

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس.

الرقم التسلسلي:...../2017

دور المشرف التربوي (المفتش) في تحسين الإدارة الصفية
لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد
- دراسة ميدانية ببعض مقاطعات ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر شعبة علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الدكتور:

نقيب بوجمعة

إعداد الطالبة:

عماري منى

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten calligraphic text in black ink on a white background. The text is written in a highly stylized, cursive script (likely Thuluth or similar). The words are arranged in a circular or semi-circular pattern. The first line contains the Basmala (Bismillah). The second line contains the opening of the first Surah (Al-Fatiha). The text is surrounded by decorative flourishes and arrows pointing upwards, indicating the direction of the pen strokes. The overall style is elegant and artistic.

شكر وتقدير

اللهم إنا نشكرك شكر الشاكرين ونحمدك حمد الحامدين، الحمد لله نعمته تتم الصالحات،
فالحمد والشكر لله العلي القدير، الذي منحني الصبر وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والإحترام والتقدير إلى أستاذي المشرف"

"نقبيل بوجمعة" الذي كان له كل الفضل في إجراء هذه

الدراسة فلم يبخل علي بالنصح والتوجيه والمساعدة والدعم النفسي

فلا يمكن أن أنسى دعمه لي فجزاك الله كل الخير.

كما أشكر كل أساتذة قسم علم النفس وكل الطاقم

الإداري من رئيس قسم واساتذة. من تكرموا علينا لإتمام هذه الدراسة.

وإلى كل طلبة دفعة 2017

جزاكم الله خيرا، ومزيدا من النجاح والتقدير.

عماري منى

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وتم صياغة مجموعة من الفرضيات وكانت كالتالي:

- الفرضية العامة: للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
- الفرضيات الجزئية:

✓ للمشرف التربوي دور في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

✓ للمشرف التربوي دور في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

✓ للمشرف التربوي دور في تحسين الانضباط الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

✓ للمشرف التربوي دور في تحسين البيئة الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

وللتحقق من هذه الفرضيات اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي وأداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان صممت من طرف الطالبة تتضمن 30 عبارة مقسمة إلى 4 مجالات طبقت على عينة قصدية من الأساتذة وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار ألفا كرونباخ

- معامل الارتباط بيرسون

- اختبار (T)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

الفرضية العامة:

✓ للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

الفرضيات الجزئية:

✓ للمشرف التربوي دور فعال في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

✓ للمشرف التربوي دور فعال في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

✓ للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الانضباط الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

✓ للمشرف التربوي دور فعال في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

Résumé:

Cette étude visé à connaitre le rôle du superviseur pédagogique dans l'amélioration de la gestion de la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire. Nous avons formulé l'hypothèse suivante:

L'hypothèse principale: le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de la gestion de la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.

L'hypothèse opérationnelle:

- le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de la gestion de la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.
- le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'interaction dans la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.
- le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'application au sien de la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.
- le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration du climat au sien de la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.

Dans le traitement de ces hypothèses, nous avons utilisé le méthode descriptive, et un questionnaire contenant trente (30) Items divisés en quatre volets, appliqué sur échantillon intentionnel de professeurs.

Au niveau de l'étude statistique nous avons utilisé: la moyenne arithmétique, l'écart-type, le coefficient Alpha-Cronbach, le coefficient de corrélation de Pearson, et le (T).

Les Résultats ont montré:

-concernant l'hypothèse générale:

-: le superviseur pédagogique a un rôle efficace dans l'amélioration de la gestion de la classe chez les nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.

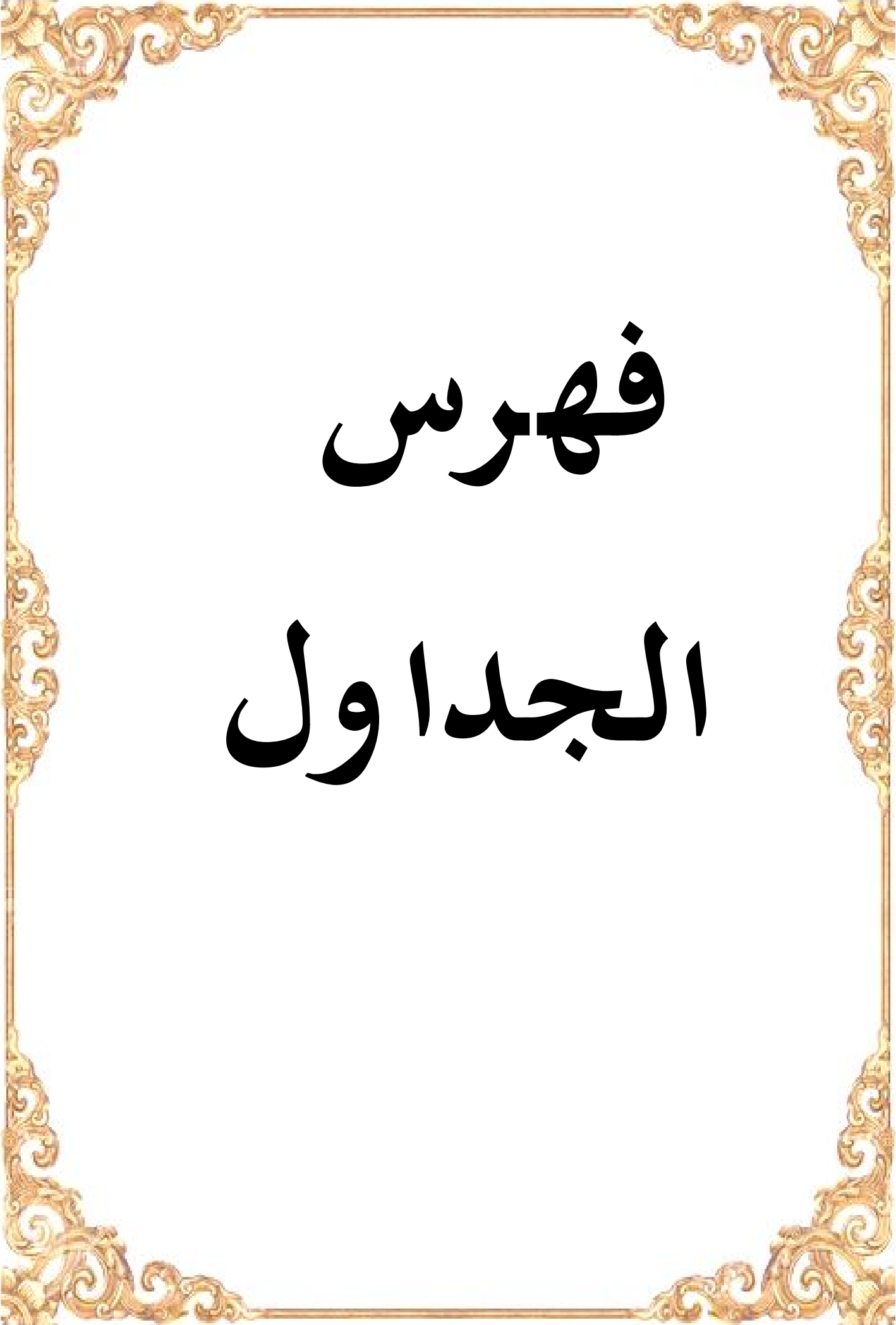
concernant les résultats l'hypothèse opérationnelle:

✓ le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de la gestion de la classe chez ces nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.

✓ le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'interaction dans la classe chez ces nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.

✓ le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'application au sien de la classe chez ces nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.

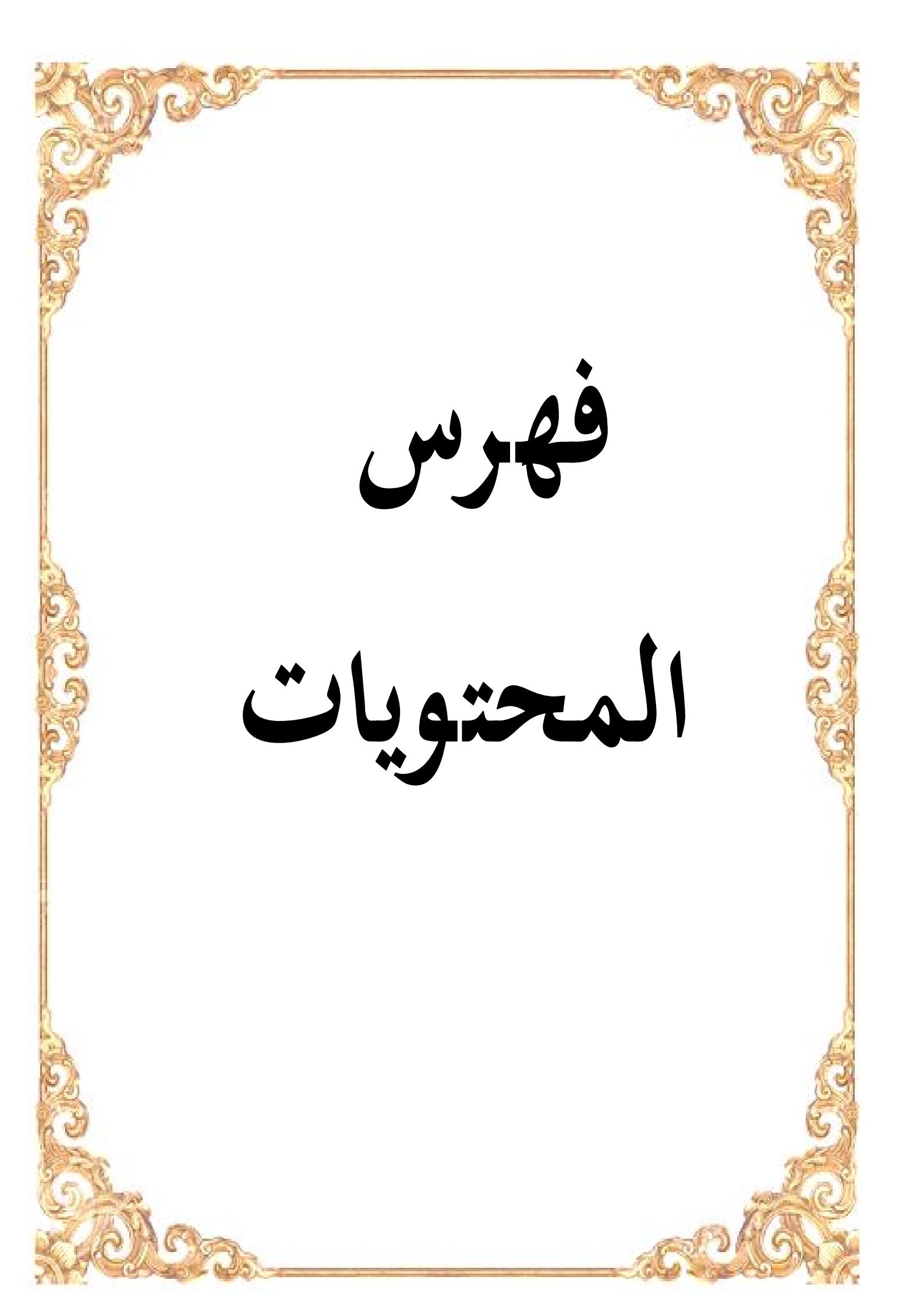
✓ le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration du climat au sien de la classe chez ces nouveaux professeurs de l'enseignement primaire.



فهرس الجد اول

فهرس الجداول

| صفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|------|--|---------------|
| 60 | يوضح توزيع المدارس الابتدائية وفق للمقاطعة الإدارية والتفتيشية. | 01 |
| 63 | يمثل عبارات استبيان في صورته الأولية والتعديلات الطارئة بعد التعديل وفقا للآراء المحكمين | 02 |
| 64 | يبين دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا | 03 |
| 64 | معامل ألفا كرونباخ | 04 |
| 65 | يمثل طريقة التجزئة النصفية | 05 |
| 68 | يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. | 06 |
| 69 | يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين إدارة الصف لدى لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. | 07 |
| 71 | يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. | 08 |
| 72 | يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الانضباط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. | 09 |
| 73 | يوضح دور المشرف التربوي في تحسين البيئة المادية لدى لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. | 10 |



فهرس

المحتويات

| | |
|----|---|
| | الإهداء. |
| | شكر وتقدير. |
| | ملخص |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس المحتويات |
| 02 | مقدمة |
| | الفصل التمهيدي الإطار المفاهيمي للدراسة |
| 05 | 1. إشكالية الدراسة |
| 06 | 2. فرضيات الدراسة |
| 07 | 3. أهمية الدراسة |
| 07 | 4. أهداف الدراسة |
| 07 | 5. تحديد مصطلحات الدراسة |
| 09 | 6. الدراسات السابقة |
| 13 | 7. التعليق على الدراسات السابقة |
| | الفصل الأول: الإشراف التربوي |
| 16 | تمهيد: |
| 17 | 1. تعريف الإشراف التربوي |
| 18 | 2. مراحل تطور الإشراف التربوي |
| 20 | 3. أهداف الإشراف التربوي |
| 22 | 4. أنماط الإشراف |
| 24 | 5. التفاعل في العملية الإشرافية |
| 26 | 6. أنواع الإشراف التربوي |
| 28 | 7. مبادئ الإشراف التربوي |
| 29 | 8. العوامل المؤثرة في العلاقة الإشرافية |

| | |
|----|--|
| 31 | 9. دور المشرف التربوي في المؤسسة |
| 33 | خلاصة |
| | الفصل الثاني: الإدارة الصفية |
| 35 | تمهيد |
| 36 | 1. مفهوم الإدارة الصفية |
| 37 | 2. خصائص الإدارة الصفية |
| 37 | 3. أهمية الإدارة الصفية |
| 38 | 4. مهام الإدارة الصفية |
| 40 | 5. إدارة الصف والتعلم الفعال |
| 42 | 6. العوامل المهمة في التعلم الصفي والفعال |
| 44 | 7. طبيعة المشكلات الإدارية والتعليمية والصفية |
| 49 | 8. أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية |
| 50 | 9. الانضباط الصفي |
| 51 | 10. التفاعل الصفي. |
| 54 | 11. أساليب تحسين التفاعل الصفي |
| 55 | 12. العوامل المؤثرة في النظام الصفي |
| 57 | خلاصة |
| | الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية |
| 59 | تمهيد |
| 59 | 1- الدراسة الاستطلاعية |
| 59 | 2- منهج الدراسة |
| 60 | 3- الدراسة الأساسية |
| 61 | 4- حدود الدراسة |
| 62 | 5- أداة الدراسة |
| 65 | 6- الأساليب الإحصائية |
| 66 | خلاصة |

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

| | |
|----|--------------------------------------|
| 68 | تمهيد |
| 68 | 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة |
| 69 | 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى |
| 71 | 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية |
| 72 | 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة |
| 73 | 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة |
| 75 | خلاصة |
| 77 | الخاتمة |
| | قائمة المصادر والمراجع |
| | الملاحق |

مقدمة

مقدمة:

زاد اهتمام الباحثين والمنظرين التربويين بالإشراف التربوي لما للمشرف التربوي من أثر ملموس في تحسين عملية التعلم والتعليم، ورغم أن للمشرف التربوي العديد من الأدوار الهامة التي يضطلع بها، إلا أن تحسين أداء المعلمين يعتبر من أهم أدوار المشرف التربوي افتراضاً بأن تحسين أداء المعلمين نحو الأفضل ينعكس على تحسين الموقف التعليمي ومستوى الطلبة.

إن موقع المشرف التربوي المتميز في النظام التربوي قد اكسبه أهمية خاصة، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي بوصفه قائداً تربوياً ومسؤولاً عن تحسين العملية التعليمية من خلال قيامه بمسؤوليات الإشراف التربوي الذي يعرف بأنه جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولين لتوفير القيادة للمعلمين والعاملين الآخرين في الحقل التربوي في مجال تحسين التعليم مهنيًا، ويشمل ذلك إثارة النمو وتطوير المعلمين واختياراً وإعادة صياغة الأهداف التربوية والإدارة التعليمية، وطرائق تدريس وتقييم العمليات التربوي. (الخطيب وآخرون، 1987).

وللإشراف التربوي أهداف متعددة كتقويم عمل مؤسسات تعليمية وتنظيم الموقف التعليمي، وتوفير التسهيلات التعليمية، ويبدو أن النمو المهني للمعلمين وتحسين أدائهم وممارساتهم التعليمية بات من الأهداف الرئيسية التي يطمح لتحقيقها.

والإدارة الصفية أحد المحاور المهمة التي يسعى المشرف التربوي على تحسينها وتوجيهها، فالإدارة الصفية بمفهومها الواسع لا تقتصر على ضبط النظام في الصف ولكنها تتسع لتشمل مجموعة النشاطات التي يهيئها المشرف لخلق جو اجتماعي تعاوني ديمقراطي داخل الصف تؤدي إلى تعلم فعال ثم المحافظة على استمرارية هذا الجو الملائم لحدوث النمو والتعلم.

وقد تم هذا من خلال تناول خمس فصول لهذه الدراسة

- اشتمل الفصل التمهيدي على موضوع الدراسة من خلال تحديد إشكالية وتساؤلات الدراسة وأهميتها وأسباب اختيارها وتحديد أهدافها وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

- أما الفصل الأول فقد اشتمل على الإشراف التربوي وقد تم التطرق إلى تطوره، ليتناول فيما بعد أهميته وأنماطه بالإضافة إلى مهامه ومبادئه، وصفاته التي يتصف بها.

وفي حين تناول الفصل الثاني الإدارة الصفية من خلال تحديد أنواعها ومبادئها، وأهميتها، وأهدافها، والعوامل المؤثرة فيها بالإضافة إلى مشكلاتها.

وقد تناول الفصل الثالث منهجية البحث وميدان الدراسة من خلال تحديد المجال المكاني والزمني المتبع، وأدوات جمع البيانات أيضا اشتمل على العينة وكيفية اختيارها وخصائصها. أما الفصل الرابع فقد تم من خلاله عرض النتائج وتحليلها والنتيجة النهائية المستخلصة من الدراسة ثم عرض الخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة
- 7- التعليق على الدراسات السابقة

1: الإشكالية:

المدرسة هي المكان الذي تتم فيه العملية التعليمية، الحجرة الصفية بالتحديد هو المكان الذي تنجز فيه أهم مقومات هذه العملية والتفاعل الحاصل بين عناصر متمثلة في المعلم والتلميذ والمنهج بالإضافة إلى إدارة المدرسة.

ومن أجل ذلك تسعى الجهات التعليمية من محاولات جادة لتطوير المناهج وتنمية الكوادر في مجال الإدارة التربوية، وتوفير الأجهزة المساعدة في عملية التعليم، والعمل على إيجاد وتبني الدورات التدريبية المختلفة سواء كانت على مستوى المعلمين في مجال التدريس، أو مشرفي التربية للرفع من كفاءتهم والرفع من قدراتهم في مجال عملهم.

يشير الجلال (1405هـ) إلى: أن الإدارة من أهم العوامل المؤدية إلى تحسين العمل وكفاية إنتاجه بشرط أن تظل الإدارة تحت مفهوم الميسر لا المسيطر فيه، بدلا على الاقتصار على النظرة المثالية لما يجب أن يكون .

ولما للإدارة الصفية من أهمية في العملية التعليمية وكونها شرط ضروري للتدريس الفعال. يرى الباحث أن نجاحها يتوقف على ما يقوم به المشرفين التربويين من إسهامات فعالة في إدارة الصف، والتي يبدو أن مشرفي التربية يعانون من قصور في فهم هذه الإسهامات ولعل استطلاع آراء معلمي المرحلة الابتدائية يزيدون من اهتمام بهذا الموضوع كما أن عدم إجراء دراسة في هذا المجال قد يسهم في زيادة الممارسات القاصرة وغير الواعية من بعض مشرفي التربية، ونسيان أدوارهم الحقيقية والأساسية اتجاه إدارة الصف.

إن معرفة المعلم بالمهارات الإدارية داخل غرفة الصف تعتبر نقطة أساسية للحصول على دور فعال، ومهام المعلم في ضوء إدارة صف عديدة: حفظ النظام الصفّي، الانضباط الصفّي، توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، التنظيم داخل الصف. (أبو جادو، 2006، ص 359).

كما تناولت دراسة (أمينة سيد عثمان، 1994) التي أشارت إلى ضرورة التعرف على فعاليات إدارة الصف بالأساليب الحديثة في زيادة الإنتاجية الداخلية. ومن هنا نستطيع أن نقول أنه إذا ما أريد التعلم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية فلا بد من إدارة صفية فعالة لتفادي حصول أية مشكلة من شأنها إعاقة مسار عملية التعلم والتعليم، كما أشارت دراسة (أحمد لغريب، 1999) إلى ضرورة التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المعلم أثناء أداء مهمته التعليمية، وكذا أهم الاستراتيجيات المستعملة فيها. وانطلاقاً مما تقدم من طرح تأتي هذه الدراسة لمعرفة دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد وهذا ما أدى إلى طرح التساؤل العام:

هل للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد؟
وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

- هل للمشرف التربوي دور في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد؟
- هل للمشرف التربوي دور في تحسين التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد؟
- هل للمشرف التربوي دور في تحسين الانضباط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد؟

- هل للمشرف التربوي دور في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد؟

2: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

الفرضيات الجزئية:

- للمشرف التربوي دور في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

- للمشرف التربوي دور في تحسين التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

- للمشرف التربوي دور في تحسين الانضباط الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
- للمشرف التربوي دور في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

3: أهمية الدراسة:

تزداد الأهمية في غياب الدراسات المختلفة التي تسعى إلى تحقيق ما هدفت إليه الدراسات الحالية.

-توجيه أساتذة الابتدائي الجدد إلى دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية
-التوقع من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وما سنتوصل إليه الدراسة من نتائج
واإفادة الباحثين في القيام ببحوث جديدة بهذا الميدان المهم والحيوي.

4: أهداف الدراسة:

-التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

-التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين التفاعل الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

-التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الانضباط الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

-التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1- الإشراف التربوي:

اصطلاحيا: النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويين ومديري المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم، بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، الأمر الذي يشكل عملية فنية

شورية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم العملية التعليمية والتربوية بكافة مراحلها. (السعود، 2002).

إجرائيا:

هو عملية فنية منظمة تؤديها قيادات لها خبرات متنوعة (من مختلف التخصصات) لمساعدة من هم في موقع العمل خاصة معلمي المدارس رغبة في تمكينهم من تطوير الإدارة الصفية، وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم.

5-2- المشرف التربوي:

اصطلاحيا: المشرف التربوي هو الشخص الذي يشغل وظيفة مشرف ويهدف من خلال وظيفته إلى تحسين العملية التعليمية والتعلمية، والعمل على تطويرها من جوانبها المختلفة من خلال عمليات التفاعل والاتصال . (الخطيب، الخطيب، 2003) .

إجرائيا: هو الشخص الحاصل على درجة علمية في إحدى التخصصات، التي تؤهله لممارسة الإشراف التربوي كمهنة، ومن مسؤولياته تطوير المعلم، تحسين المنهاج، التسهيلات التربوية، وقد عين بوظيفة مشرف تربوي.

5-3- الإدارة الصفية:

منظومة فرعية لمنظومة أكبر منها هي إدارة للمدرسة، وهي علم وفن يديرها المعلم المبدع، أخذا في عين الاعتبار تحديات عصره، والقوى الثقافية السائدة والمحتملة المؤثرة في الإدارة الصفية لإحراز التفوق والامتياز التربوي.

5-4- أستاذ التعليم الابتدائي:

وهو كل معلم جديد لا تتعدى خبرته الـ 03 سنوات في مجال التعليم يوظف على أساس درجته العلمية ووفقا لتخصصه في الجامعة، يمر بتكوين خاص قبل مزاولته لمهنته التربوية.

6: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات علاقة، ومن أهم العناصر الضرورية على حل مشكلة الدراسة، لما لها من اسهامات في توجيه وضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة والإثبات والنفي، ويقصد بها المساهمات العلمية التي لها صلة في موضوع الدراسة.

6-1- دراسات عربية:

أ-دراسة أمينة سيد عثمان (1994): وجاءت هذه الدراسة بعنوان "دراسة ميدانية للتعرف على فعاليات إدارة الصف بالأساليب الحديثة في زيادة الانتاجية الداخلية" وهدفت الدراسة للتعرف على إسهام الأساليب الحديثة لإدارة الصف في زيادة انتاجيته، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

وتمثلت أهم النتائج في ضعف إدارة الصف نظرا لعدم إلمام المعلم بها أثناء إعداد المهني، وشعور المعلم بالإحباط وكثرة الأخطاء أثناء إدارته بصفه.

ب-دراسة رجاء أحمد عيد (1998): وجاءت هذه الدراسة بعنوان "مشكلة الانضباط الصفية (المفهوم والأسباب والعلاج).

وهدفت الدراسة بالتعرف على مشكلة الانضباط الصفية لدى طالبات التدريب الميداني واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأرجعت الباحثة مشكلة الانضباط الصفية إلى عوامل منها: الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، المجتمع خارج المدرسة، ولقد قدمت الباحثة توصيات منها: أساليب وقائية وأخرى علاجية.

ج-دراسة الذُئمي (2003): وجاءت تحت عنوان "دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية" وهدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار نظري لمفاهيم الإشراف التربوي ووظائفه ومسؤولياته، والتأكيد على ضرورة الإشراف التربوي للتربية والتعليم. والتعرف على طبيعة العلاقة بين الإشراف التربوي والإدارة الصفية، والتعرف على دور الإشراف التربوي في

تطوير الإدارة الصفية وتقديم مقترحات وتوصيات خلال نتائج الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على مدارس قطاع الحجاز التابعة لمركز الإشراف التربوي.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: أن المشرف التربوي حقق مهام الإشراف الحديثة إلى حد ما ولم يعد يمارس عملية التفتيش بدرجة عالية.

د-دراسة حسن الطحاني (2007): وجاءت تحت عنوان "درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديرية التربية والتعليم.

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلم التعليم الابتدائي، كما هدفت إلى التعرف على أثر المتغيرات الجنس وسنوات الخبرة وعلى درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات وتأتي أهميتها لضرورة امتلاك المعلم المهارات الأساسية اللازمة للإدارة الصفية وفعاليتها ولما لها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل الصف. وتكون المجتمع الدراسي من معلمين جميعهم الذين يدرسون في الصف الأول والثاني في محافظة الكرك للعام الدراسي 2006-2007 وكان عددهم 850 معلم ومعلمة تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فبلغ حجمها 180 معلم ومعلمة واستخدم اختبار ت وتحليل التباين الأحادي والثنائي في المعالجة الإحصائية وللتحقق من ثبات الأداء طبق الاختبار وإعادة الاختبار.

توصلت الدراسة إلى نتائج مهارات الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية حصلت على المرتبة الأولى، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي المرتبة الأخيرة كما بينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الخبرة مع الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الخبرة، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بتوظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الإدارة الصفية بفاعلية.

هـ- دراسة خالد عيضة الحارثي (2008): وجاءت هذه الدراسة بعنوان "إدارة المعلم للقاعة الصفية وأثره على تحصيل الطالب وسلوكه بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة وقدمت الدراسة لنيل

درجة الماجستير في علوم التربية وهدفت إلى إبراز خصائص وسمات المعلم الفعال وكذا معايير الإدارة الصفية الايجابية وخلص صاحب الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- تعزيز مفهوم المعلم للقاعة الصفية.

- الاستفادة من تجربة إدارة المعلم للقاعة الصفية في برامج تدريب المعلمين التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم، وفي كليات ومعاهد التربية بالمملكة العربية السعودية.

- إجراء تعديل على التصاميم الجديدة للقاعات الدراسية.

و- دراسة مرتجي (2009): وجاءت تحت عنوان "دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة وسبل تفعيله". ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتصميم استبانة مكونة من 59 فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي الإبداع، والتطوير، والتأثير في الآخرين، وللتأكد من صدق وثبات الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين والخبراء، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من 40 معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة وتم توزيع الاستبانة على 600 معلما ومعلمة من المدارس الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة كان عاليا.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية المهارات القيادية لدى المعلمين، ونشر إبداعات وابتكارات المعلمين المتميزين وإتاحة الجو النفسي الودي أثناء الاجتماعات والمناقشات بين المعلمين والمشرفين.

ز- دراسة مرزوقة حمود البلوي (2011): وجاءت تحت عنوان " دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا في منطقة تبوك التعليمية من وجهات نظرهم".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد وتكون مجتمع الدراسة من 1167 معلما جديدا وتكونت عينة الدراسة من 612 مدرس جديد، تم اختياره باستخدام إجراء العينة العشوائية البسيطة للعام 2009-2010.

ولتحقيق هذه الدراسة تم تطوير الأداة وتكونت من 47 فقرة وزعت على خمس مجالات: التخطيط، مهارات التدريس، إدارة الصف، التقييم والمناهج.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الجدد أشاروا إلى أن دور المشرف التربوي في تنميتهم كان متوسط الدرجة في كل الأبعاد وأن بعد المنهاج جاء أولا، تلاه ثانيا مجال إدارة الصف، وفي المرتبة الثالثة مجال مهارات التدريس، ثم ظهر التقييم وجاء أخيرا التخطيط، أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص والدرجة من وجهة نظرهم في دور المشرفين في تنميتهم.

ح- دراسة أبو سمرة ومعمر (2013): وجاءت تحت عنوان "التعرف على دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين (المحافظات الشمالية) كما يرى ذلك المعلمون الجدد أنفسهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2009-2010 والبالغ عددهم 1590 معلما، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية وفق متغيرات الدراسة، بلغ عدد أفرادها 296 معلما ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من 47 فقرة، موزعة على 6 مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإشراف التربوي في فلسطين في دعم المعلم الجديد كما يراه المعلمون الجدد أنفسهم كان بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، وبمتوسط حسابي قدره (3.30)، وأن ذلك المشرف التربوي ومدير المدرسة للمعلم الجديد كان أعلى من دعم الأقران، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات

أفراد عينة الدراسة بدور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية لصالح منطقتي أقصى الشمال والشمال.

7: التعليق على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الجزء من الدراسة أمكن ملاحظة ما يلي:

- لوحظ أن أهداف الدراسات السابقة جاءت متباينة فمنها من هدف إلى إبراز خصائص وسمات المعلم الفعال، ومنهم من هدف إلى التعرف على مشكلة الانضباط الصفي، ومنها من هدف إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية، ومنها من هدف إلى التعرف على دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد، ومنه من هدف إلى التعرف على إسهام الأساليب الحديثة لإدارة الصف، ومنه من هدف إلى وضع إطار نظري لمفاهيم الإشراف التربوي، وهناك من هدف إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية، والدراسة الأخيرة هدفت إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية.

- تتوعدت عينات الدراسات السابقة المستعرضة لهذا الجزء من البحث بين المعلمين والتلاميذ، والدراسة الحالية تعتمد على عينة المعلمين.

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، والدراسة الحالية توظف المنهج الوصفي.

- أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان وهناك دراسة استخدمت اختبارات وتحليل تباين أحادي والثنائي، والدراسة الحالية تعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة.

- طبقت هذه الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة تمثلت في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، والدراسة الحالية تم تطبيقها في المرحلة التعليمية الابتدائية.

- البيئة التي طبقت فيها الدراسات السابقة هي البيئة العربية المحلية، بينما الدراسة الحالية تم تطبيقها في البيئة التعليمية الجزائرية

- أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود دور للمشرف التربوي.

- أوصت بعض الدراسات بضرورة زيادة الاهتمام بالإشراف التربوي وتعزيز مفهوم المعلم للقاعة الصفية.

الفصل الأول:

الإشراف التربوي

تمهيد:

1. تعريف الإشراف التربوي
2. مراحل تطور الإشراف التربوي
3. أهداف الإشراف التربوي
4. أنماط الإشراف
5. التفاعل في العملية الإشرافية
6. أنواع الإشراف التربوي
7. مبادئ الإشراف التربوي
8. العوامل المؤثرة في العلاقة الإشرافية
9. دور المشرف التربوي في المؤسسة

خلاصة

تمهيد:

إن العملية الإشرافية باعتبارها أهم الأنساق التنظيمية، ومحدد للفعالية التنظيمية دفع الأمر بالعديد من المنظرين إلى البحث عن أهم المعايير والخصائص المحددة لفاعلية الممارسات الإشرافية، تجسدت منطلقاتها في شكل معايير شخصية تبحث عن مختلف السمات والمهارات والقدرات المحددة لفاعلية المشرف وأخرى موضوعية مرتبطة بالموقف وعلاقة المشرف بالمرؤوسين، فيعتبر الإشراف بمثابة العنصر الأساسي من وظيفة التوجيه الإداري والأداة التنفيذية للتوجيه وكذلك يعتبر الوسيلة الأساسية الإنسانية التي من خلالها يتم تحليل الأساسيات واللوائح على أرض الواقع والتأكد من تنفيذها، ولا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق المشرف كالدور الذي يلعبه معه عموماً في مختلف جوانب العملية الإدارية بمكانته وقدراته وقد يحتاج إلى العديد من القدرات والمجهودات الإدارية والسلوكية حتى يصبح فعالاً في القيام بوظيفته.

1. تعريف الإشراف التربوي:

الإشراف التربوي بمفهومه العام هو مجموعة الخدمات والعمليات التي تقدم بقصد مساعدة المعلمين على التدريس بهدف تزويد التلاميذ في جميع المراحل بمستوى أفضل من الخدمات التربوية، وتقوم فلسفته على مجموعة من الافتراضات منها الاهتمام بمختلف عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومنهاج وإدارة وبيئة وتسهيلات مدرسية، سعيًا لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم القيادية بشكل يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.

- ولقد ظهرت تعريفات عديدة للإشراف التربوي بسبب تعدد الفلسفات التربوية، واتساع مجالات العمل الإشرافي فيعرفه الطعاني 2005 بأنه "عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئية ومعلم وطالب وإدارة وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية. (الطعاني، 2005، ص19).

- ويرى (المسار، 1986) بأنه "عملية تفاعل ثنائية بين المشرف والمعلم، تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم بالإضافة إلى النمو الشخصي والمهني للمعلم والمشرف على حد سواء، كذلك هو سلسلة من التفاعلات والأحداث التي تتم بين المعلم والمشرف التربوي أي عملية مدخلات ومخرجات" (المسار، 1986، ص12).

- ويعرفه (نشوان، 1992) بأنه "عملية تعاونية تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة، يتم من خلالها التفاعل البناء والمثمر بين المشرف والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم" (نشوان، 1992، ص189).

- ويشير (عطوي، 2001) إلى إجماع التربوي على أن عملية الإشراف التربوي هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم، وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة العلمية

المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم وتحسن من اتجاهاتهم. (عطوي، 2001، ص231).

2- مراحل تطور الإشراف التربوي:

لقد مر الإشراف التربوي بمراحل من التطور قبل أن يصل إلى الصورة التي نجدها عليه في عصرنا الحاضر حيث اتخذ مفهوماً جديداً يختلف كل الاختلاف عن تلك المفاهيم التي سادت فيما قبل، فالإشراف التربوي بمفهومه الحديث عملية فعالة قادرة على تحسين نوعية التعليم والتعلم في غرفة الصف، والإشراف في أرقى مستوياته هو ديناميكي وديمقراطي يتمتع بقيادة حيوية وعلمية، هدفه الرئيسي إدراك القيمة الكامنة في الفرد كي يتمكن من مساعدته على استثمار كل ما يملك من استعدادات.

والإشراف بمفهومه العام قديم في التربية قدم الإنسان على الأرض، ومع هذا فإنه لم يظهر كعملية متخصصة مقننة تهدف إلى ملاحظة وقياس التربية وتوجيهها إلا حديثاً خلال القرنين الأخيرين التاسع عشر والعشرين، حيث يعرف أحياناً بالتوجيه التربوي وأحياناً أخرى بالتفتيش. (حمدان، 1992، ص22).

وفي بداية عهد الخلافة الإسلامية سمي المشرف التربوي بالمحتسب حيث كان يراقب الكتاتيب وما يعلم فيها ويراقب نظافتها وموافقتها للصحة وطرق التعليم فيها. (الديوه، 192، ص57).

وعند النظر إلى نشأة الإشراف نجد أنها تختلف من بلد إلى آخر، حيث اهتمت بلدان العالم المختلفة بصفة عامة، والبلدان العربية بصفة خاصة بالإشراف التربوي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية بدأ الإشراف التربوي عام (1654) حيث أقر المجلس العام لولاية ماساشوسيتس (Massachusetts) أنه على أعضاء مجالس المدن مسؤولية اختيار المعلمين ذوي الأخلاق الطيبة والإبقاء فقط على أولئك المعلمين الذين يتمتعون بهذه الصفات ومع أن مثل هذا التشريع يعبر عن مفهوم أولي للإشراف إلا أنه يعد الأساس الذي نما منه الإشراف

الحديث، وفي القرن السابع عشر إنتخبت لجان خاصة من المدنيين في مختلف المدن لتفتيش المدارس بهدف ضبط مستوياتها وتقرير نوعية التعليم. (الإبراهيم، 2002، ص14).

وفي الرابع الثاني من القرن العشرين ظهرت بوادر الديمقراطية في العمل الإشرافي خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بعض الدول الأوربية، حيث كان الإشراف يعني لبعض الفئات أنه نوع من المناورات الديمقراطية تمارس على المعلمين لدفعهم إلى الإنصياع لما يريدهم المشرفون أن يعملوا ويعني للبعض الآخر سياسة عدم التدخل في شؤون المعلمين وأن للمعلم اليد الطولي فيما يريد أن يعمل. (رواني، 2003، ص21).

وفي انجلترا ظل التعليم حتى مطلع القرن التاسع عشر من شأن الكنائس التي تعارض تدخل الدولة في التعليم، حيث شهد عام (1839) تعيين أول مفتشين لصاحبة الجلالة، ولكن منذ عام (1870- 1968) أزيلت الطائفية عن التفتيش وحظر على رجال الدين تولي هذه الهيمنة إلى أن رفع الحظر عام (1968) .

وفي ايرلندا الشمالية يعتبر (1831) هو العام الذي شهد ميلاد النظام الوطني للتفتيش، رغم أن المفتشين قد وجدوا في النظام التعليمي قبل ذلك.

وفي فرنسا كان التفتيش متأثر بالنظام التعليمي الفرنسي في القرن التاسع عشر، واستمر هذا التأثير حتى مطلع الخمسينات عندما بدأت الولايات المتحدة توثيق علاقاتها بتركيا، حيث بدأ الإشراف التربوي في تركيا يتأثر بالإشراف في المدرس الأمريكية (مريزيق، 2008، ص64).

ويؤكد (عطاري 1993) على أن الكتابات العربية في ميدان التوجيه الفني تعتمد اعتمادا كبيرا على المراجع الأمريكية، وانسجاما مع هذا التوجيه استبدلت معظم الدول العربية تسميات التفتيش والمفتشين بالتوجيه الفني والإشراف والموجهين أو المشرفين الفنيين، وعادة ما تجذب الأفكار الديمقراطية والعلاقات الإنسانية والتعاون التي تميز تلك الاتجاهات . (عطاري، 1993، ص102).

3. أهداف الإشراف التربوي:

الهدف من الإشراف هو وضع التنظيم موضوع عمل الذي يتطلب صفات غير عادية من المشرف، ومن أهدافه كذلك هو إعطاء الموظف أو العامل شعور بالثقة والانتماء إلى المؤسسة مكان العمل، وذلك بتعريفه لكل أماكنها التي قد يحتاجها، والتي توفر له جميع أنواع الراحة بالإضافة إلى التأكد من إمام العامل بجميع ظروف العمل فيعرف مثلا الأجر الذي يتقاضه وكذا نظام العلاقات ونظام الحوافز والترقيات. (الجوهري، 1987، ص144).

بالإضافة إلى أهداف الإشراف هذه نذكر ما يهدف إلى خلق روح الفخر والاعتزاز في نفس العمال نحو المؤسسة التي يعمل بها، كذلك إيجاد التوافق والتنسيق بين جهود العاملين وإثارة الوعي الجماعي بينهم كتكثيف الجهود في اتجاهات تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة. (المليجي، 2005، ص316).

وتحفيز العمال على الاطلاع على هذه المنشورات حتى تكون موضع اهتمامهم وإقبالهم على العمل داخل المؤسسة والعمل على تحقيق أهدافها بشكل أكثر كفاءة، وهذه المنشورات تتضمن معلومات وافية عن المؤسسة وهيكلتها. (التاودي، 1984، ص233).

حيث نجد أن هدف العملية الإشرافية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مساعدة العاملين لتحقيق أكبر قدر ممكن من التكيف المهني وتوفير الظروف المناسبة لهم لتحقيق مزيد من النمو الذاتي والمهني يساهم فيمساعدة الأفراد على تحقيق غيابهم. (الأصفر وعقيل، 2003، ص425، 426).

إن مسؤولية الإشراف المبينة على العلاقة بين المشرف والمرؤوسين تتمثل في ثلاثة أهداف وهي أهداف إدارية، أهداف اقتصادية، أهداف اجتماعية نفسية.

1- الهدف الإداري:

ويشمل قدرة المشرف الفكرية والعلمية داخل الهيكل التنظيمي الذي يعمل فيه، كونه يعمل على الاهتمام ببعض الشؤون الإدارية بالمؤسسة، بهدف تحقيق أهدافها بفاعلية أكثر،

كأن يفيدها بالخبرات اللازمة لتحسين مستوى الإنتاج وذلك بمساعدة العمال وإرشادهم وتوجيههم بكل ما لديه من معرفة وباعتبار المشرف حلقة وصل بين الإدارة والعمال، فإنه يساعد الإداريين على تنسيق الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

كما أنه يساعد الإداريين على تنسيق الخدمات التي تقدمها لهم المؤسسة، كما أنه يعمل على تزويد الإدارة بتقييم خاص عن كل عامل من العمال الذين يعملون تحت إشرافه.

2- الهدف الاقتصادي:

ويهدف في تقديم المشرف المعلومات والخبرات المتصلة بالعملية الإنتاجية وذلك بتهيئة الظروف الملائمة للحفاظ على صيرورتها من أجل تحقيق أهداف المنظمة، وبتلخيص واجب المشرف إزاء الهدف الاقتصادي والفني، وفي محاولة تزويد العامل بقدر من الخبرات المتصلة بعمله مستعينا في ذلك ببعض النتائج والإضافات التي توصلت لها البحوث والدراسات العلمية، وذلك بغرض التقليل من التعب والملل الناتج عن العمل، وهذا ما يعمل على تشجيع العامل وإعطائه دفع أكبر للإنتاج بأحسن الطرق وأكفئها.

3- الهدف الاجتماعي النفسي:

إن مهمة الإشراف لا تقتصر فقط على الجانب الإداري والفني، بل تتعداه ربما إلى ما هو أهم من ذلك وهو الجانب النفسي الاجتماعي للعمال، والذي يعتبر العامل الأساسي في نجاح العملية الإنتاجية، وحتى في نجاح الإشراف في حد ذاته، كونه يتعلق بجانب الروح المعنوية للعمال والعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التي تنظر للعمال كأفراد يتميزون بعواطف واستعدادات وانفعالات وليس كمجرد آلات للإنتاج، حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن الاهتمام بالجانب أو العامل الإنساني لا يقل أهمية عن العناية بالجانب المهني، ففي إحدى الدراسات بجامعة ميشجان وجد أن المعاملة الإنسانية من طرف مشرفيهم تبعث فيهم روح الولاء والانتماء إلى الجماعة والشعور بالرضا والاستقرار وهذا النطاق في تقييم المشرف والمساعدة للعمال في تحقيق بعض مطالبهم ورغباتهم المتنوعة كالزيادة في الأجر والخدمات

الطبية والمواصلات والخدمات الترفيهية وذلك للعمل على رفع روح المعنوية للعمال، هذا بالإضافة إلى مشاركة المشرف للعمال في اتخاذ القرارات ومساعدتهم في تنمية قدراتهم ومواهبهم وتطويرها بالإضافة إلى مكافئتهم على أعمالهم وتقديرها لتشجيعهم وتنمية روح المبادرة لديهم وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة والعمل على تطويرها وصيرورة إنتاجها بأكفأ الطرق. (عيسى، 1963، ص 35).

4. أنماط الإشراف:

إن نمط السلوك الإشرافي يتحدد أثناء تأدية المشرف لدوره الإشرافي كما أنه يتحدد بتصرفات المشرف نفسه وبصفاته الشخصية التي يتميز بها، حيث أن هناك متغيرات وأبعاد أساسية تتفاعل وتتبادل التأثير والتأثر من أي موقف اجتماعي، وهي التي تحدد سلوك الأفراد أثناء تأدية وظائفهم ومن أهم هذه العوامل:

. طبيعة شخصية المشرف.

. خصائص أفراد جماعة العمل.

. الأهداف المراد تحقيقها.

. البيئة والمنظمة التي يعمل بها المشرف.

ولقد اختلفت الدراسات التي تطرقت لموضوع الإشراف ومن حيث التصنيف والتسمية التي اتخذتها الأنماط السلوكية الإشرافي، ولكنها وإن اختلفت من حيث الشكل فإنها تتحدد جميعها من حيث المضمون، ولهذا فإننا في الغالب نجد نمطين من الإشراف وهما:

✓ الإشراف الموجه نحو العلاقات الإنسانية (نحو العمال).

✓ الإشراف الموجه نحو الجوانب الفنية (الإنتاج).

✓ الإشراف العام.

✓ الإشراف التفصيلي.

1- الإشراف الموجه نحو العلاقات الإنسانية:

يهتم هذا النوع من الإشراف بالعلاقة في موصلة المنظمة أو المؤسسة وفيه يولي المشرف إهتماما خاصا لمرؤوسيه، فيعمل على تذليل العلاقات بينه وبينهم وذلك ببحثه في مشاكلهم، والعمل على إزالة عوامل رضاهم، وتبعاً لذلك فإنه يخصص مساحة زمنية أكبر للحديث مع العمال لقياس مدى انسجامهم مع أعمالهم وتوافقهم معها.

إن نمط الإشراف الموجه نحو العلاقات الإنسانية هو ذلك النمط الذي يحاول فيه المشرف أن يخلق جوا إنسانيا تسوده الطيبة والاحترام المتبادل داخل جماعة العمل من جهة وبين جماعة العمل الإداري، وتميزه عن بقية وسائل الإنتاج، بحيث العامل معاملة إنسانية من طرف المشرف الذي يكون ناصحا له، في كل الحالات والظروف إذا ففي ضوء هذا النمط الإشرافي يكون الإشراف أكثر من وظيفة إدارية بل يتعدى ذلك ليكون وظيفة اجتماعية. (الصيد، 2012، ص24).

2- الإشراف الموجه نحو الجوانب الفنية:

تستمد المهمة الأساسية للمشرف في هذا النمط الإشرافي في الالتزام بأداء الأعمال وتنفيذها، وهو يقصي إلى حد ما رغبات العمال وميولاتهم من خلال تشديد على مراقبتهم ومحاسبتهم على الأخطاء، ولا يخصص المشرف فيه أي وقت للحديث مع العمال والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم بشؤون العمل وعلى هذا الأساس فإنه نادرا ما يراعى النواحي الإنسانية للعمال بل يركز اهتمامه على الطرائق الفنية وأساليب العمل التي تساهم في زيادة الإنتاج وذلك بالمراقبة الدقيقة لتفاصيل العمل. (الصيد ، 2012 ، ص24).

3- الإشراف العام:

إن نمط الإشراف العام يعمل على تعزيز ورفع الروح المعنوية لدى العمال، وذلك بما يوفره من أجواء ملائمة خالية نسبيا من ضغوطات الإشراف المباشر، مما يسمح لهم بالشعور بأهميتهم ومسئوليتهم الشخصية التي لا يتمتعون بها ولا يجدونها في باقي الأنماط

الأخرى، كما يكون في مقدور العمال - في ظل هذا النمط - استخدام أفكارهم وخبراتهم أثناء الأداء المهني بأفضل شكل وعلى أحسن وجه، وهو ما يعني تحقيق عامل السرعة في الإنجاز، ولا يخفى على أحد دور هذا العامل في زيادة المردودية الإنتاجية على اختلاف أشكالها. (الصيد، 2012، ص25).

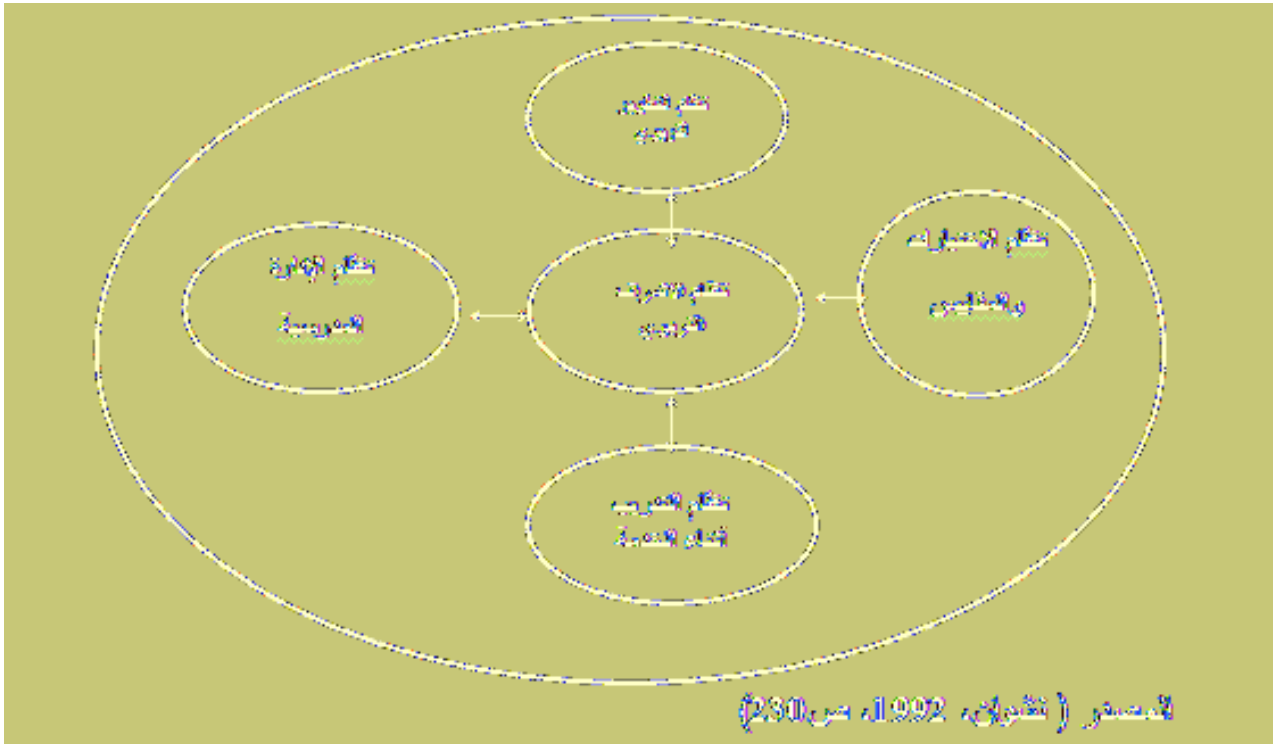
4- الإشراف التفصيلي:

يعاكس هذا النمط الإشرافي سابقه وذلك لأنه يقوم على الرقابة التفصيلية والضغط الشديد على العمال في كل الظروف والأحوال حتى العادية منها، حيث يقوم المشرف بمراقبة تطبيق التعليمات ويراها بصفة مستمرة ويحرص كذلك على تبيان ووصف كل خطوة من خطوات العمل بالتفصيل، ويحد للعامل ما عليه فعله بالضبط دون إعطائه أي فرصة لإبداء رأيه أو المشاركة في سير العمل وبمعنى آخر أن الحرية تغيب تماما في نمط الإشراف التفصيلي، فالمشرف فيه يسيطر على كل حيثيات العمل ودقائقه الصغيرة منها والكبيرة. (الصيد، 2012، ص26).

5. التفاعل في العملية الإشرافية:

يتفاعل نظام الإشراف مع الأنظمة التربوية الأخرى كنظام التطوير التربوي ونظام الاختبار والقياس ونظام الإدارة المدرسية ونظام شؤون الموظفين ونظام التدريب أثناء الخدمة

والشكل (1) يبين هذه الأنظمة الفرعية وعلاقتها بنظام الإشراف التربوي.



وهكذا تجد الباحثة أن أهداف الإشراف التربوي تلتقي مع أهداف الأنظمة التربوية الأخرى سعياً إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية، ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من إجراءات معينة وهذه الإجراءات تتطلب خبرة معينة لكي تتجح وهذه الخبرة يجب أن تكون من طرف شخص وضع خطة لإنجاح هذه الإجراءات، وهذا الشخص الذي نفترض فيه أن يقوم بهذه الخطة هو "المشرف التربوي" لأي عملية تعليمية بما فيها من إجراءات وما يحيط بها من ظروف وبما لديها من إمكانيات تحتاج لخبرة واسعة من شخص معين هو المشرف وخاصة في هذا العصر الذي نحتاج فيه لتطوير وتحسين نوعية التعلم، حيث أن عدد التلاميذ كبير جداً ولكن إمكانيات التعلم محدودة (إبن منظور، 1968: ص 137).

6. أنواع الإشراف التربوي: هناك أربعة من الإشراف التربوي:

1/ الإشراف التصحيحي:

يسعى هذا النوع من الإشراف إلى تصحيح أخطاء المعلم، ذلك أن الإنسان معرض للخطأ، ولذلك لابد من إصلاح الخطأ في الوقت المناسب حتى لا ينعكس على الطلاب وسلوكهم في المستقبل، إلا أن الاتجاه العام في الإشراف التربوي نبذ تدخل المشرف التربوي في الحصة حتى لا يؤثر على شخصية المعلم، طالبا إصلاح الخطأ فيما بعد وينبغي على المشرف ألا يتدخل في حصة المعلم وأن يتجاوز عن الأخطاء التي يقع فيها إلا إذا كان الخطأ جسما يستدعي الإصلاح ويصرف الطلاب عن تحقيق الأهداف التربوية، أو الخطأ الذي يؤثر تأثيرا سيئا على شخصيتهم.

وفي هذه الحالة لا بد أن يستأذن المشرف من المعلم، ويناقش الطلاب في المادة يصحح الخطأ الفادح بلباقة دون إحراج المعلم، أو الإساءة إليه، على أن يحرص المشرف التربوي على تعزيز الثقة في المعلم. (الخطيب والخطيب، 2003، ص182).

2/ الإشراف الوقائي:

يستفيد من هذا النمط المشرفون التربويون الذين تربوا في الميدان التربوي كمعلمين متميزين واكتسوا خبرات طويلة متنوعة تساعدهم على توقع الصعوبات التي تواجه المعلمين المستجدين، فيعمل المشرف المبدع معهم على اجتنابها بتوظيف أساليب تناسب المواقف المتوقع حصول مشاكل فيها فيتمكن المعلم من التغلب عليها في حال وقوعها. (طافش، 2004، ص86).

ومهمة المشرف التربوي هي أن يتنبأ بالصعوبات والعراقيل التي تواجه المعلم وأن يعمل على التقليل من آثارها الضارة وأن يأخذ بيد المدرس ويساعده في تقويم نفسه ومواجهة هذه الصعوبات. (عطوي، 2001، ص247).

3/ الإشراف الإبداعي:

هذا هو النمط المميز الذي ننادي به، وندعو إليه ونحث المشرفين التربويين على أن يتبنوه نهجا واضحا، لكونه يفجر الطاقات ويحفز الهمم غير أن هذا النمط المميز لا يلائم قيادة المشرفين والمتلطين، وإنما يتميز متبنيه بسمات وبمواصفات خاصة من أبرزها: الكفاءة العلمية العالية والثقافة المتنوعة الواسعة. (طافش، 2004، ص 87 - 87).

الذكاء وبعد النظر، الثقة بالنفس وبالقدرات، الصبر والقدرة على التحمل كما أن هذا النمط الإشرافي يشتمل على عناصر الإشراف الديمقراطي والإشراف العلمي ويتميز بكونه يهيئ الفرص المناسبة وتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لكل معلم ولكل طالب في النظام التربوي. (البدرى، 2001، ص 30).

4/ الإشراف الإكلينيكي:

الإشراف الإكلينيكي أو العيادي أو العلاجي هو أسلوب يتبع من قبل المشرفين التربويين لمراقبة أداء المعلمين وتقويمه، ولقد تم ابتكار هذا الأسلوب الإشرافي في الولايات المتحدة الأمريكية وتم تطويره في جماعات عدة ولقد أطلق على هذا النمط الإشرافي اسم الإشراف الإكلينيكي لتركيزه على نواحي ثلاث:

- جعل وضع المعلم ومشكلاته في مركز الاهتمام الرئيسي للمشرف.
- اعتماد التشخيص المبني على معلومات علمية مجردة.
- اعتماد التفاعل المباشر والشخصي مع المعلم لمعالجة مشكلاته. (البستان وآخرون، 2003، ص 359).

5/ الإشراف التطويري:

يعتبر الإشراف التطويري نمط إشرافي حديث التطور على يد كارل غليمان ويرى بأن المشرف التربوي يجب أن يكون ملما في عدة مجالات تتعلق بالإشراف التطويري ويقدم غليمان عدة اقتراحات للعملية الإشرافية منها:

- 1/ تشجيع المعلمين على تنمية قدراتهم والارتقاء بمستوى الطلبة.
 - 2/ تعزيز قدرات المعلم للتأثير على مخرجات التعليم الصفي عن طريق التحكم في الإدارة الصفية والعملية التعليمية.
 - 3/ تشجيع المعلم على تبادل الأفكار والخبرات مع الزملاء والمعلمين، والدعم المشترك لتحقيق أهداف تربوية مشتركة.
 - 4/ تحفيز المعلمين وإشرافهم في تخطيط التنمية والمشاريع المتعلقة بالتلاميذ والبحث الإجرائي.
 - 5/ تعويد المعلمين على التفكير ومساعدتهم على ذلك (الطعاني، 2005، ص106 - 107).
- 7/ مبادئ الإشراف التربوي:**

- ويرى (عدس وآخرون، 1984) أن الإشراف التربوي هو عملية اتصال وتفاعل وبناء على ذلك فإن أهم المبادئ التي يركز عليها أسلوب الإشراف هي:
- الإشراف التربوي ليس عملاً صفياً فحسب، إنه تطوير للموقف التربوي ككل.
 - تغيير اتجاهات المعلمين نحو الإشراف ضرورة لتطوير برنامج إشرافي.
 - الإشراف التربوي يتم من خلال تنظيمه وزيادة فعاليته، ولا يتم عن طريق تكثيفه والإكثار منه.
 - الإشراف التشاركي أكثر إنتاجية وأكثر قبولا من المعلمين، لأن المشرف يعمل مع المعلمين ولا يعمل من أجلهم.
 - يهتم المشرف بحاجات المعلمين كما يهتم بحاجات العمل مما يثير دوافع المعلمين.
 - المشاركة الإيجابية.
 - الإشراف التربوي الفعال يقدم تغذية راجعة تنفيذ في التخطيط والتطوير.
 - الإشراف التربوي هو أحد النظم الفرعية للتعليم ويرتبط تطوره بتطور النظام التعليمي.
- (عدس وآخرون، 1984، ص127 - 128).

8. العوامل المؤثرة في العلاقة الإشرافية:

كغيرها من العلاقات تتأثر العلاقة الإشرافية بجملة من العوامل التي قد تعكر صفو سيرها الحسن إلى حد ما وسنتناول بعض العوامل وسيكون التركيز مصوبا كليا نحو العوامل المتعلقة أو الراجعة إلى المشرف ومن جملة تلك العوامل سنقدمها فيما يلي:

1- تموقع المشرف:

وبعني ذلك أن المشرف قد يكون منكبا بدرجة كبيرة على ذاته وأفكاره، فيعتقد أنه لا يمكن تحقيق النتائج، إلا عبر تصوره الخاص لأداء العمل، وما دون ذلك فهو غير قابل للنقاش، وذلك يؤدي إلى ضيق نطاق الخبرة التي يحصل عليه العمال، وبالتالي فإن المشرف مدعو إلى توسيع الآفاق وأن يضع في اعتباره أن هناك وسائل عدة تؤدي إلى نفس النتيجة وربما في وقت أقل وبمستوى أفضل وهو أن اقتنع بهذا فسيمنح فرصة أكبر للمشرف عليه.

2- انعدام الثقة بالنفس:

قد يحدث أن يتسرب إلى نفس المشرف الخوف من الفشل في أداء عمله وإذا ما النقط العمال هذا الشعور، فإن ثقتهم في المشرف يصيبها الاهتزاز وستكون النتيجة المباشرة والحتمية لهذا الوضع، انهيار العلاقة الإشرافية من أساسها ولكي يتفادى المشرف مثل هذا الوضع الخطير عليه أن يلم بمبادئ وحيثيات الإشراف ويعكف على ممارستها وتطبيقها قبل أن يتولى عمله بصفة رسمية ليوفر له قدرا مقبولا من الثقة التي تمكنه من أداء واجبه على أكمل وجه. قلة الخبرة حيث تكتسي الخبرة أهمية بالغة في رسم حدود العلاقة الإشرافية بين المشرف والعمال، و أن اختلاط الحدود بين مشاعر المشرف الخاصة ومشاعر العمال قد تؤدي نوع من الذاتية في حدود العلاقة الإشرافية فتحول إلى علاقة شخصية تغيب عنها الموضوعية وفي هذه الحالة على المشرف أن يتحرى الموضوعية في علاقته بالمشرف عليهم، فإن وجد في نفسه ميلا إلى أحد العمال أو جماعة منهم فعليه أن يلتزم الأمانة في

التقويم فإن حدث وفشل في ذلك فعليه أن يتخلى نهائياً عن مهمة الإشراف (السيد، 2001، ص 184).

3 التغاضي الضمني:

يشكل احد أهم المشوشات العلاقة الإشرافية وذلك من حيث أن المشرف إذا كان يتوفر على هذه السلبية سيثجع على الفطور العلائقي بشكل كبير، وتتولد حالة التغاضي الضمني عندما تتطابق نواحي الضعف بين المشرف والعمال فقد يلمس المشرف مثلاً أن العمال لا يستطيعون إقامة ودية سليمة مع الجماعة كجماعة وأنه نفسه يعاني من عدم قدرته على اكتساب تلك المهارة، ففي هذه الحالة قد يتغاضي المشرف عن هذا العيب، ولا يناقشه مع المشرف أو يساعدهم على التخلص منه، ولكن يتجاوز المشرف على هذا القصور عليه ينقب في نواحي النقص عنده ويعز لها عن الموقف الإشرافي، ويبادر في مساعدة المرؤوسين على التغلب مما ينقصهم من مهارات.

4- الفهم الخاطئ لسلطة

إذا كان المشرف إدراكه مشوه عن السلطة فإن ذلك سيجعله غير قادر على ممارسة سلطته الإشرافية بوجه سليم، ففي هذا الإطار قد تكون لدى المشرف اتجاهات سلبية تجاه السلطة نتيجة لخبرات سابقة، كما يمكن أن يكون المشرف قد اكتسب فكرة خاطئة عن معنى السلطة فيستخدم العلاقة الإشرافية كنوع من السلطة.

5- انعدام الشعور بالأمن

يمثل قاعدة أساسية لا غنى عنها في كل الأعمال مهما كان نوعها، وتزيد هذه الأهمية بصورة ملحوظة في العمل الإداري والإشرافي على وجه التحديد فهي تعكر الشعور بسبب ظرف اجتماعي أو بسبب وضع غير مريح في المؤسسة أو لأسباب أخرى سيؤثر ذلك بصفة مباشرة على استقرار العلاقة الإشرافية، فالمشرف الذي يفتقد الطمأنينة قد يؤدي

به ذلك إلى أن يكون عدوانيا أو سلبيا مع العمال وعلى هذا فإن الصحة النفسية أمر غاية الأهمية في مهنة الإشراف. (السيد ، 2001 ، ص186).

9. دور المشرف التربوي في المؤسسة

من أهم الأدوار المسندة للمشرف ما يلي:

1- الرجل الرئيسي أو المفتاح: في ظل الإدارة الكلاسيكية كان ينظر للمشرف كأحد أفراد الإدارة إلا أن هناك وجهات نظر تعتبره يقوم بدور هام وخطير يتمثل في كونه " مفتاح العمل أو رجل المواجهة" يشكل هذا المفهوم التصور التقليدي للمشرف ومهامه في ضوء هذه الصورة تقليدية وروتينية جدا، وتفتقر إلى السلامة ويغيب عنها لين الممارسة، حيث يطلع المشرف هنا بمراقبة العمل وتفسير سياسة المنظمة، وتمثيل الإدارة أمام العاملين. (حنفي ، د س، ص403).

ووفقا لهذا المفهوم، فإن المشرف من وجهة نظر العاملين والمرؤوسين عموما هو الممثل المباشر للإدارة العليا، ومن الناحية الثانية فإن آراء أفراد الإدارة العليا للمنظمة غالبا ما تبنى على أساس تلك المعلومات المرسله من المشرف إليهم.

2- الرجل الوسط:

يتوقف دور المشرف في هذا النمط من الدور على فكرة التوفيق بين الطرفين، فالمشرف في هذه الحالة يتعرض لضغوطات كثيرة متعارضة.

فالإدارة العليا تحدد له المهام التي يتعين عليه القيام بها.

- كحفظ النظام.

- المراقبة والإنتاج.

- السهر على تنفيذ الخطط وغيرها من المهام.

فحين يطلب من العمال تحقيق مطالبهم واحتياجاتهم، ويكون محصورا بين التوقعات

ومطالب وضغوطات كل من الإدارة العليا من ناحية والعمل على الإدارة من ناحية أخرى.

3- الرجل الهامشي:

وهو النمط الذي يكاد ينعلم فيه دور المشرف فهو على هامش النشاطات المختلفة التي تحدث داخل التنظيم، لهذا فهو لا يؤثر ولا يتأثر لا بالإدارة ولا بالعمال باعتباره "على الهامش" في هذه الحالة تلجأ الإدارة إلى الفنيين الاستشاريين والخبراء لاسيما فيما يخص اتخاذ القرارات وتتم عملية اتصال مباشر بين الإدارة والعمال والمشرف فيوصلها إلى العمال دون مناقشة (موسى خليل، 2005، ص127).

4- مجرد عامل آخر:

تعتبر وجهة النظر هذه المشرف مجرد عامل كغيره من العمال فهو يعتبر مشرفا لدى الإدارة لكنه فعليا يقوم بالكثير من مهام العمال فهو ملزم بالقيام بدوره كعامل، ويعمل على تسهيل تنفيذ تعليمات وقرارات الإدارة، كما أنه مطالب برفع التقارير الخاصة بسير العمل وكل ما يحدث داخل القسم الذي يشرف عليه (موسى خليل، 2005، ص46).

5- خبير العلاقات الإنسانية:

يعتبر المشرف خبير العلاقة الإنسانية، فتعتمد عليه الإدارة في إدراك وتفهم المشاعر واتجاهات العمال تجاه الإدارة وتجاه المؤسسة العامة فالمشرف يجب أن يكون متميزا بمؤهلات تسمح له بإدراك طبيعة العلاقات الإنسانية السائدة.

وكذلك كونه واحدا من المتخصصين الذين يساهمون في العمل على زيادة فاعلية النشاط الوظيفي وتنفيذ الأوامر قبل فرق الأعمال وأجزائها، ويمثل ذلك بالنسبة للمشرف دور المحفز لدافعية العمل وتحقيق الأهداف، ونظرا لتشابك هذه العملية على مد يد العون له خاصة ما يتعلق بمتبع العمال (الجيلاني، 1988، ص85).

خلاصة الفصل

مكننا هذا الفصل من التعرف على معنى الإشراف ، وكذا معرفة أهدافه المختلفة كما تطرقنا إلى الأنماط الإشرافية النمط الموجه نحو العلاقات الإنسانية والنمط الموجه نحو الجوانب الفنية ومميزات كل منهما كما قمنا بتعريف المشرف دوره وأهم سلوكياته ومميزات المشرف الغير فعال وصفات المشرف الناجح.

الفصل الثاني:

الإدارة الصفية

تمهيد

1. مفهوم الإدارة الصفية
2. خصائص الإدارة الصفية
3. أهمية الإدارة الصفية
4. مهام الإدارة الصفية
5. إدارة الصف والتعلم الفعال
6. العوامل المهمة في التعلم الصفي والفعال
7. طبيعة المشكلات الإدارية والتعليمية والصفية
8. أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية
9. الانضباط الصفي
10. التفاعل الصفي.
11. أساليب تحسين التفاعل الصفي
12. العوامل المؤثرة في النظام الصفي

خلاصة

تمهيد:

إن المعنى التقليدي لمفهوم إدارة التعلم الصفّي يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتائج المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية كذلك فإن الضبط والنظام مكون رئيسي في التعليم إذ بدونهما لا يحدث التعلم والتعلم الصفّي الفعال هو التعلم الذي يكون مضبوطاً بإدارة البيئة التعليمية المناسبة وتنظيمها، والتي توفر للمتعلمين فرص أفضل للتعلم، ولأول وهلة حينما يسمع بعضهم مفهوم إدارة التعلم الصفّي يتبادر إلى أذهانهم أن المقصود بهذا المفهوم ضبط المتعلمين باستخدام الإجراءات التأديبية والتي من ضمنها العقاب كإجراء أساسي في إدارة الصف وتنظيمه، والحقيقة أن المقصود بذلك توفير البيئة التعليمية التي تتم من خلالها التفاعل الإيجابي بين المعلمين والمتعلمين.

وسوف نتناول فيما يلي شيء من التفصيل إدارة الصف، والانضباط الصفّي والتفاعل الصفّي، وذلك نظراً لأهميتها ودورها الفاعل في مجمل فعاليات العملية التعليمية بشكل عام، وإدارة الصف بشكل خاص.

1. مفهوم الإدارة الصفية:

يعتبر مفهوم إدارة الصف مفهوم يجمع بين عالمي الإدارة المتمسم بالشمولية والعمومية ونصوصية الاتصال أي الإدارة العامة وإدارة الأعمال، و عالم التربية المتمسم بخصوصية ذلك الكائن الذي بدخل مجموعة اعتبارات في التفاعل والتعامل معه، فتجعل من إدارته وتوجيهه عملية ليست بالسهلة ولا تتخذ صفة نمطية (السعيد، 1995، ص11).

- تعاريف اصطلاحية:

- تعريف مرعي توفيق: يشير مصطلح الإدارة الصفية إلى العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم، في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى. (توفيق مرعي وآخرون، 1986، ص348).

- تعريف بلقيسر:

يشير إلى عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وقيادتها، وأنماط السلوك المتصلة بها باتخاذ توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة، وتتطلب إدارة الصف تحديدا دقيقا للأدوار التي يؤديها المعلم نفسه والتي يقوم بها التلاميذ، وتنظيم الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية بشكل يسير عمليات التعلم والتعليم إلى أقصى ما تستطيعه قدرات المتعلمين (أبو جادو، 2006، ص30).

تعريف نوال العشي:

إن مصطلح إدارة الصف يشير إلى جميع السلوكات الأدائية وعوامل التنظيم التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة.

وتضيف بأنها " جميع الأعمال التي تقوم المعلم داخل غرفة الصف، مما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجعل من التعلم أمرا مكنيا في ضوء الأهداف التعليمية، والتي

تعمل على إحداث تغيير في سلوك الطلاب من حين إتجاهاتهم و ميولهم . (العشي نوال، 2008، ص17 - 18).

تعريف محمد الحاج خليل:

الإدارة الصفية تعني عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها، ولا بد أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا وهادفا ومشوقا، دون إبطاءات وهدر للجهود والوقت والمال (خليل محمد وآخرون، 2009، ص26).

2. خصائص الإدارة الصفية:

إن التغييرات التي حصلت في عالم اليوم تستلزم تغييرات كبيرة في إدارة الصف وتوجيه المتعلمين، ولذلك قامت العديد من السياسات العربية والأجنبية لتحديد الصفات الأساسية للإدارة الجيدة ضمن متغيرات العصرية الجديدة، فقد أظهرت نتائج دراسية أن إدارة الصف الناجحة يجب أن تتمتع بالخصائص والمميزات الآتية:

ضبط سلوك الطالب وتعديله.

تهيئة مناخه الديمقراطي ومراعاة حاجات الطلاب وميولهم.

التخطيط قبل بدئ التدريس في الصف.

تنظيم وترتيب البيئة الصفية بمكوناتها المادية والبشرية. (الخطابية وآخرون، 2002، ص27).

3. أهمية الإدارة الصفية:

تكمن أهمية الإدارة الصفية من حيث أنها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم، فهي بالتالي تخلق نوع من التوازن بين أركان العملية التعليمية، بعيدا عن التسبب بالفوضى أو التسلط والاستبداد، ولاسيما إذا كانت تمتاز هذه الإدارة بالانضباط والمرونة والفعالية.

هذا ويمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية الفعالة في المسائل التالية:

- 1- توفير المناخ التعليمي الفعال.
- 2- توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.
- 3- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
- 4- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
- 5- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.
- 6- تكفل وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين.
- 7- تقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات.
- 8- ترفع في مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- 9- تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.
- 10- تغرس في المتعلمين قيم إيجابية مثل التعاون واحترام الآخرين. (الزغول، 2007، ص24).

4. مهام الإدارة الصفية:

4-1- الانضباط وحفظ النظام:

إن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم إذ أن الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها، فمن هنا ينبغي على المعلم العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفّي بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم فاعلا وموجها في الدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الانضباط الاستبداد والتسلط من قبل المعلم أو تخويف المتعلمين وتهديدهم، وإنما يقصد به التزام المتعلمين بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك المهيّذ والاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

4-2- تنظيم البيئة المادية:

تمثل الغرفة الصفية البيئة الفيزيائية التي يحدث في إطارها التعلم، ومثل هذه البيئة يفترض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهل عمليات التعلم لدى المتعلمين.

يجب على المعلم استغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية، وينبغي توفير الأدوات والأجهزة والأثاث المناسب وترتيبها بشكل مرن وقابل لإعادة التشكيل بما يناسب وطبيعة الأنشطة الصفية المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار سهولة التحرك والانتقال داخل الغرفة الصفية.

4-3- تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي:

قد تعم الفوضى والصراعات داخل غرفة الصف ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي اجتماعي تسوده أواصر المحبة والصدقة والمنافسة الإيجابية والتعاون بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، وانطلاقاً من ذلك على المعلم القيام بدور قيادي يتجسد في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم وتعميق أواصر المحبة والتعاون بينهم والعمل على حل الصراعات الناشئة . (الزغول، 2007، ص 23 - 22).

4-4- الظروف الطبيعية للمدرسة:

ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم، فلا يمكن تعلم السباحة دون وجود بركة من الماء، ولا يمكن تعلم العزف على البيانو دون وجود بيانو، وكذا التجهيزات الخاصة بمجمل المواد التعليمية.

4-5- المادة الدراسية:

يميل بعض الطلاب بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية أخرى، ومن هنا نرى أن تحصيل المتعلم الواحد يختلف في المواد الدراسية المختلفة، فقد نجد مثلاً طالبا تحصيله في اللغات أفضل من تحصيله في الرياضيات أو العلوم، إلا أن التنظيم الجيد والعرض الواضح للمادة الدراسية يزيد من فاعلية التعلم.

4-6- صفات المجموعة:

ترتبط فاعلية التعلم بالتركيبية الاجتماعية التي يتكون منها الصف الدراسي، من حيث اختلاف طلاب الصف في قدراتهم وصفاتهم واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وخبراتهم السابقة، كما ترتبط هذه الفاعلية بمدى التباين والتجانس في الوسط الاجتماعي للمدرسة من حيث الظروف والمستويات الاقتصادية والاجتماعية للطلبة.

4-7- القوى الخارجية:

يقصد بالقوى الخارجية تلك العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم اتجاه التعلم المدرسي، فالبيت والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم تعد من العوامل المهمة التي تحدد صفاته الشخصية ونمط سلوكه، داخل غرفة الصف، كما يتوقف التعلم الفعال على نظرة المجتمع إلى المدرسة والدور الموكل إليها. (الزغول، 2007، ص36).

5. إدارة الصف والتعلم الفعال:

تشير نتائج كثير من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة قوية بين التعليم الفعال والإدارة الصفية بما تتضمنه من التخطيط والتنفيذ الجيد للدرس، وإتباع أساليب منظمة في الإدارة من جهة والتدريس من جهة أخرى، وذلك يهدف إلى زيادة تحصيل التلاميذ وتوسيع مداركاتهم وتقديم تغذية راجعة من خلال وسائل متعددة وتعديل السلوك غير الصحيح ومن هذه الدراسات نجد:

دراسة "أفرستون" 1982 ودراسة كل من "موسكوتيز وهايجان" 1976.

ويرى بروفي (1982) أن ضمان إدارة صفية فعالة ونشطة يمكن تكوينها منذ الدرس الأول لدخول المعلم إلى المدرسة وذلك من خلال قيامه ببعض الأنشطة اللازمة والضرورية كالإعداد المسبق والتخطيط الجيد قبل بداية الدرس.

وأكدت نتائج دراسة أجراها "أفريسون" (1985) حقيقة مفادها أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الإدارة الصفية ومقوماتها وعناصرها وأساليبها يمكن أن يكون فاعلا في تحسين جو التفاعل بين المعلم والطالب، أضف إلى ذلك إدارته للصف مما ينعكس على تعلم فعال

تكون نتائجه واضحة في استيعاب الطلبة للموضوعات وتطبيقاتها. (الخطابية وآخرون، 2002، ص26).

والتعلم الفعال هو التعلم الذي يستجيب لأنماط التفكير الخاصة بالطالب، إنه التعلم المعلن الذي يقوم على الخبرة والممارسة، ويكون قابلا للاستعمال والتطبيق والانتقال.

ويؤدي إلى تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ويجعل من المتعلم محورا له، ويطور علاقات تعاونية بين الطلبة، ويستهدف تحقيق النماء المتكامل للطالب، ويربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية بصورة متكاملة، ويمكن قياسه وتقويمه ويشكل في حد ذاته معززا ومثيرا للدافعية، لأنه يبعث في المتعلم شعورا بالنجاح والإنجاز والارتياح وهناك بعض الممارسات الصفية التي تسهم في خلق مناخ إيجابي يساعد الطلبة على الاندماج في الموقف التعليمي، وبالتالي يسهم في إدارة الصف ولإطالة وقت التعلم الفعال. (أبو جادو، 2000، ص358).

1- تجنب أن يسود المناخ الدفاعي في غرفة الصف والذي تظهره سلوكيات مثل: الجو غير المتسامح، السلوك المتعالي للمعلم، والسلوك المتشدد والمتعصب، وعدم الاهتمام بمشكلات الطلبة، والسيطرة على أفكار الطلبة ومشاعرهم وسيادة نمط الإدارة التسلطية، غياب الإدارة الديمقراطية وسيادة الجو التنافسي غير النظيف.

2- تجنب الترتيب غير المنظم للمواد والأجهزة والوسائل، لأن الترتيب يوفر الوقت ويحمي من التشتت وتجنب الانتباه.

3- القدرة على توظيف التواصل وأنماطه وأشكاله وأدواته بفاعلية.

4- ممارسة عمليات التقويم القبلي والثنائي والختامي بفاعلية.

5- توظيف عمليات التغذية الراجعة في ترشيد التعلم وتحسينه.

6- توظيف عمليات تفريد التعليم والمتمثلة في تنويع مصادر المعرفة وتنويع الأنشطة والوسائل وما إلى ذلك.

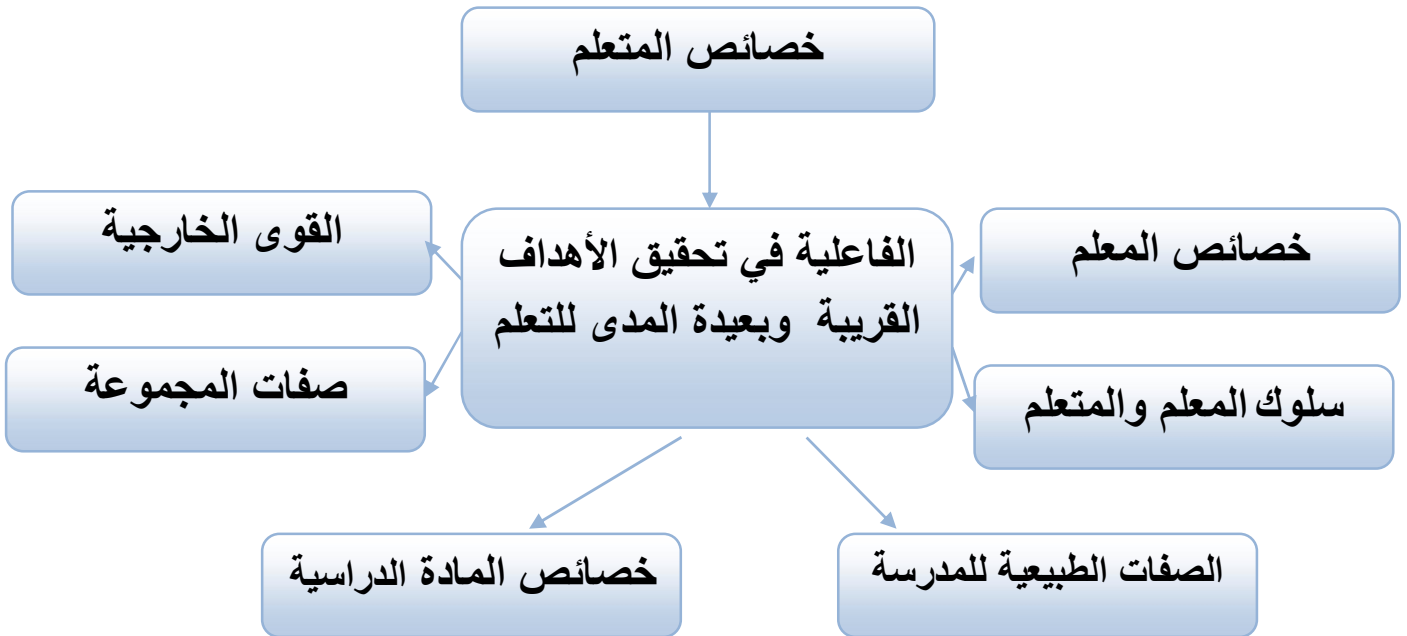
7- تعليم التفكير واستخدام الأسئلة بمستوى العمليات العقلية العليا والمتمثلة في التحليل والتركيب والتقويم.

8- تشجيع الطالب على الاستفسار والمنافسة والبحث والتجريب والاستقصاء والمعالجة والقياس والملاحظة وحل المشكلات ووضع الفروض وتقديم الحلول.

9- العمل على إزالة الأسباب والنزاعات داخل غرفة الصف. (أبو جادو: 2000، ص358).

6. العوامل المهمة في التعلم الصفي والفعال:

عملية التعلم ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، كما أنها لا تتم في فراغ ولا تحدث في معزل عن عوامل كثيرة أخرى، بل أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجملة من العوامل التي تؤثر في فاعليتها. وقد ذكر الباحثون في علم النفس التربوي أبرز هذه العوامل في شكل توضيحي وهي:



الشكل 1: العوامل السبعة المؤثرة في فاعلية التعلم.

6-1- خصائص المتعلم:

يتوقف التعلم الصفّي الفعّال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الصف، من حيث قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية واتجاهاتهم وتكامل شخصيتهم، وهذا العامل من أهم العوامل التي تفرز فعالية التعلم.

6-2- خصائص المعلم:

لا يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم، وإنما يتعداه إلى ما يتعلمه، ففعالية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وذكاء وقيم واتجاه وميول شخصية المتعلم.

6-3- سلوك المعلم والمتعلم:

يؤثر التفاعل المستمر بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم في نتاج التعلم، وترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق تدريس فعالة قائمة على أساس من التفاعل. (الزيو وآخرون، 2007، ص35-36).

بالإضافة إلى الحرص على تشكيل جماعات العمل وتوزيع الأدوار على المتعلمين بما يتناسب وقدراتهم واهتمامهم .

6-4- إعداد وتوفير الخبرات التعليمية: إن من الأدوار الإدارية الهامة التي ينبغي على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية هي عملية إعداد كشوف بأسماء المتعلمين ورصد الحضور والغياب، وتسجيل العلامات وكتابة التقارير حول أداء المتعلمين وسلوكياتهم ومشكلاتهم وجو سير العملية التعليمية والصعوبات التي يواجهها، بحيث تقدم هذه التقارير إلى الإدارة المدرسية بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية وتطوير مسارها نحو تحقيق أكثر فعالية.

6-5- ملاحظة المتعلمين وتقييم أدائهم: من أساليب الإدارة الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم في إنجاز المطلوب منهم والقيام بها.

فعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين وتوجيهها والعمل على تحفيزهم وحل المشكلات التي يعانون منها، كما ينبغي عليه كجزء من العمل الإداري

قياس مدى النمو الذي يتحقق لدى المتعلمين وتقييم أدائهم الأكاديمي والتحصيلي. (الزيرو وآخرون، 2007، ص 23 - 24).

7. طبيعة المشكلات الإدارية والتعليمية والصفية:

يشير "كوبر" (Cooper 1999) في كتابه "مهارات التدريس الصفية" إلى أن عملية التعليم تتألف من مجموعتين رئيسيتين من الأنشطة هما: أنشطة التدريس والأنشطة الإدارية. - الأنشطة التدريسية: هي تلك التي تستهدف أو تيسر للطلبة تحقيق أهداف تعليمية معينة على نحو مباشر، وبدرجة عالية من الإتقان، ومن أمثلة هذه الأنشطة التدريسية: تشخيص احتياجات المتعلم، تخطيط الدرس، تقديم معلومات، توجيه الأسئلة... إلخ. - أما الأنشطة التعليمية: فتستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يمكن أن يحدث في ظلها التعلم بفاعلية وكفاءة، والعمل على المحافظة عليها، ومن أمثلة هذه الأنشطة الإدارية: تنمية علاقات وئام وود بين المعلم وتلاميذه وإيجاد معايير منتجة للجماعة... إلخ، وعلى الرغم من أنه من العسير في كثير من الحالات أن يقرر ما إذا كان سلوك معين نشاطا تدريسيا أو نشاطا إداريا، فإن من الضروري أن يحاول التمييز بينهما حينما توجد مشكلات داخل الصف.

وبطبيعة الحال دائما ما يواجه المعلم نمطين من المشكلات داخل الصف طالما أن التعلم يتألف من أنشطة تدريسية وأخرى إدارية والمعلم الكفاء هو الذي يستطيع التمييز بين المشكلات التعليمية التي تتطلب حولا تعليمية، والمشكلات الإدارية التي تستلزم حولا إدارية: وكثيرا ما يحاول أن يواجهوا المشكلات الإدارية بحلول تعليمية (والعكس صحيح، وإن كان يحدث بتكرار أقل). (الحيلة، 2007، ص 265).

أ - أسباب المشكلات الصفية:

هناك عدة أسباب للمشكلات الصفية، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

1- الملل والضجر: يصاب التلميذ بالملل والضجر عندما يشعر بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية، ويمكن أن يقوم المعلم بالإجراءات التالية لتخفيف من ظاهرة الملل والضجر، ومن هذه الإجراءات:

على المعلم أن يثير تفكير التلميذ، وأن يعرض عليهم أنشطة تتحدى تفكيرهم بمستوى مقبول. على المعلم أن يحدد توقعاته في نجاح تلاميذه ويثير جو من التشويق في الصف.

على المعلم أن يحدد استعداد تلاميذه ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدريسية.

2- الإحباط والتوتر: هناك عدة أسباب تدعو لشعور التلاميذ بالإحباط والتوتر في التعلم الصفي تحولهم من تلاميذ منضبطين إلى تلاميذ مشاكسين ومخلين بالنظام الصفي، ومن هذه الأسباب:

طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي.

زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ ويمكن أن يخفف المعلم على تلاميذه بإعطائهم بعض النشاطات التعليمية الجماعية.

سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطائهم فترات راحة بين النشاط والنشاط الآخر.

رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعدم ارتباطها بحاجات وواقع التلاميذ ويستطيع المعلم أن يقلل من صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب والرحلات والمنافسات. (العمارة، 2007، ص 57- 58).

3- ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه: إن التلاميذ الذين لا يستطيعون النجاح في الدراسة، يعملون نحو جذب انتباه المعلم والتلاميذ الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكات سيئة ومزعجة أو قيامهم بسلوكات عدوانية، ويمكن أن يعالج هذه المشكلة بالإجراءات التالية:

أن يكون المعلم عادلاً في توزيع الانتباه العادل بين التلاميذ، حتى يستطيع إرضاء تلاميذه. إثارة التنافس بين التلاميذ ونفسه.

مراعاة المعلم لتحسين تلاميذه دراسيا وذلك بتحديد السلوكات المرغوبة لدى التلاميذ وأن يقوم بتشجيعها وجعلها بناءة.

ب- المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية:

1- المشكلات الفردية:

ينبثق تصنيف "دريكرز وكاسل" (Drikurs & Cassel) للمشكلات الفردية في إدارة الصف من مسلمة أساسية وهي أن يكون السلوك الإنساني غرضي وهادف، والشعور بأنه ذو قيمة وجدارة والفرد حين يجد إحباطا في إشباع حاجاته للانتماء وإحساسه بقيمته الذاتية من خلال وسائل مقبولة اجتماعيا فإنه يلجأ إلى أساليب سلوكية غير مقبولة لتحقيق هذا الإشباع ويحددها "دريكرز وكاسل" في أربعة أنماط سلوكية يقوم بها الفرد هي:

أنماط سلوكية لجذب الانتباه.

أنماط سلوكية لإظهار السلطة والقوة.

أنماط سلوكية تهدف إلى الانتقام.

أنماط سلوكية تظهر عدم الكفاءة أو القدرة.

ويرى "دريكرز وكاسل" أن هذه الأنماط السلوكية مرتبة وفقا لتزايد خطورتها وشدتها فالطفل الذي يحاول جذب الانتباه يفشل في الحصول عليه من الآخرين، قد يتجه إلى إظهارها عن طريق السلطة أو القوة، والطفل الذي يعجز عن تحقيق مكانة بين الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا يبحث عن ذلك باستخدام أنماط سلوكية غير مقبولة لجذب الانتباه. (الحيلة، 2007، ص 268).

سواء كانت نشطة أو سلبية، ويتضح الشكل النشط للاستحواد على الانتباه بطريقة غير سليمة في من يستعرضون أنفسهم، أو يقترفون أفعالا سيئة تضايق غيرهم، أما الشكل السلبي للاستحواد على الانتباه بطريقة غير سوية نجده لدى الطفل الكسول الخامل الذي يحاول أن يحصل على انتباه الآخرين بطلب المساعدة المستمرة منهم، أما الأنماط السلوكية الباحثة عن السلطة فإنها تشبه الأنماط السابقة ولكنها أكثر شدة وتوترا إنها وسائل للاستحواد

على الانتباه بطريقة هدامة، والباحث عن السلطة بطريقة نشطة يجادل ويكذب ويناقض و يتعرض لنوبات مزاجية ويرفض القيام بما يطلب منه ويعصي بكل صراحة. أما الباحث عن القوة والسلطة بطريقة سلبية فهو الذي يظهر كسله بشكل بارز ولا ينجز أي عمل على الإطلاق مثل الطفل الكثير النسيان والغير مطيع. أما الطفل الباحث عن الانتقام فيعاني إحباطا عميقا يبحث عن النجاح عن طريق إيذاء الآخرين، والسلوك الشرير شائع عند مثل هذا الشخص والعدوان الجسمي على زملاءه من الأطفال وذوي السلطة يملكون روح رياضية منخفضة فحين يخسر ويغضب على الآخرين. والطفل الباحث عن الانتقام يغلب عليه أن يكون نشطا أكثر من أن يكون سلبيا في حين أن الطفل الذي يظهر ضعفه وعدم كفاءته فهو الذي يثبط همته على نحو أشد حيث يحاول أن يحقق شعور الانتماء وكثيرا ما يستسلم ويتخلى عن أي أمل في النجاح فهو يتوقع إخفاقا مستمرا، إن مشاعر الإخفاق واليأس تصاحب سلوكه الإنسحابي فهو يعتبر المشاركة في أي نشاط مصدر لمزيد من الفشل والإخفاق ويتخذ الأنماط السلوكية التي ترتبط بالشعور بالعجز والقصور وعدم الكفاءة مظهرا سلبيا دائما.

2- المشكلات الجماعية:

يحدد "جونسون وباني" (Jhonson&Bany) سبعة أنواع من المشكلات الجماعية في

إدارة الصف وهي:

أولا: انعدام الوحدة بين تلاميذ الصف:

يظهر في صورة صراعات بين الجماعات الفرعية كالصراع الذي ينشأ بين التلاميذ

نتيجة الاختلاف في القومية أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية... إلخ.

ويتميز جو الصف في هذا الحالات بالصراعات والكراهية والتوتر ويشعر التلاميذ عادة بعدم

الرضا عن الجماعة ويجدونها غير جذابة، كما يخفقون في دعم بعضهم البعض الآخر.

ثانيا: عدم الالتزام بمعايير السلوك وقواعد العمل:

ويظهر عندما تقوم الجماعة في الصف بسلوك غير مناسب في موقف تتوفر فيه معايير راسخة وواضحة ومن أمثلة ذلك إثارة الضجة والسلوك الفوضوي المخرب للنظام، وفي وقت يتوقع فيه التلاميذ الهدوء وحسن السلوك، فالتحدث بصوت مرتفع والسلوك المشتت للانتباه حين يخلد التلاميذ إلى الهدوء لانشغالهم بأعمال تتطلب التركيز.

ثالثا: الاستجابات السلبية من جانب أعضاء الجماعة:

تعتبر الإجابة السلبية عن الكراهية نحو الآخرين الذين لا تقبلهم الجماعة ممن يتحدثون أو يعوقون جهودهم ومن الأمثلة على ذلك مضايقة تلاميذ الصف لطالب معين يعتبرونه مختلفا عنهم ويكون جهد الجماعة موجها نحوه دفعة إلى مسابرة الجماعة.

رابعا: موافقة تلاميذ الصف وتقبلهم لسلوك سيئ:

بذلك تشجيع الجماعة للتلميذ الذي يسلك بطريقة غير مقبولة ويؤيده ومن أمثلة ذلك دعم التلميذ "البطل" في الصف فإن تبني التلاميذ هذا السلوك السيئ أصبحت المشكلة جماعية وهي أشد خطر وأكثر عمقا من المشكلات الفردية.

خامسا: تشتيت الانتباه والتوقف عن العمل:

تستجيب الجماعة لاستجابات مبالغ فيها لمشتتات الانتباه البسيطة ومن ثم تتيح للمشكلات البسيطة أن تعوق ومن أمثلة ذلك رفض تلاميذ الصف للعمل لأنهم يرون أن المعلم غير عادل معهم ومثل هذه المواقف تكون مشحونة بالشك والقلق.

سادسا: انخفاض الروح المعنوية والكراهية والمقاومة والاستجابات العدوانية:

يعتبر هذا النوع من أخطر المشكلات الجماعية والتعبير عن المقاومة بصفة عامة يكون غير واضح ويصعب تحديد ملامحة وقد يتخذ صورة متعددة منها: كثرة مطالب الطلبة لكي يوضع المعلم الواجبات المدرسية والشكوى من ضياع الأقلام ونسيان الواجب وغيرها.

سابعاً: العجز عن التكيف البيئي:

ويحدث ذلك عندما تفرض على الطلبة قاعدة جديدة أو يظهر موقف طارئ أو يحدث تغير في عضوية الجماعة أو يأتي معلم جديد، حيث تظهر الجماعة عجزاً عن التوافق أو التكيف بصفة عامة. تظهر الجماعة ردود فعل غير مناسبة لما تتعرض له من ضغوط، فهي تدرك التغيير على أنه تهديد لوحدة الجماعة ومن الأمثلة الشائعة لذلك أن يصبح سلوك طلبة فصل معين سلوكاً سيئاً بعدما كان طيباً عندما يتغير معلمهم. (العميرة: 2007، ص53-54).

8. أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية

تعتبر المراكز العلمية من مدارس وجامعات مراكز إشعاع الأخلاق والقيم الروحية وكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير، فارتبط بذلك أدوار المعلم الفاعل من حيث الإعداد والتنشئة، ومع ما يرافق ذلك من التقدير والتعظيم هذا ولقد ارتبط بذلك التعدد في الأدوار وتنوعها من أعمال التدريس وتهذيب الطلبة والاشتراك في اللجان الاجتماعية والكشف عن مواهب الطلبة وتسيير حصول التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ومع هذا فهناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها وذلك لحل المشكلات الصفية وهي:

- تسهيل وتيسير عمليات التعلم.
- أن يكون متمكناً من المادة الدراسية.
- اختبار المادة التعليمية المناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ.
- أن يكون مدركاً لأهمية الدافعية في التعلم.
- يعمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- القدرة على الإبداع والابتكار.

- القدرة على التنوع في الأساليب والأنشطة.
- القدرة على المسؤولية.
- مهارات التحدث بلغة رسمية. (الخطابية وآخرون، 2002، ص134 - 135).

9. الانضباط الصفية:

أولاً: تعريف الانضباط الصفية:

"يقصد بالانضباط الصفية: استخدام المعلم لإستراتيجيات تربوية محددة تسهل على التلاميذ الحصول على أفضل مستوى من التعليم والنمو الشخصي" وبذلك يعتبر النظام الصفية معياراً لنجاح العملية التعليمية والتعلمية.

ثانياً: أشكال الانضباط الصفية:

1- الانضباط الأفقي: يقوم هذا النمط من النظام على القهر والإجبار من الأشخاص أعلى مرتبة من التلاميذ وتصبح الحرية الجسمية والحركية للتلميذ محددة جداً، فمثلاً لا يسمح للتلميذ بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على الإذن من المعلم، بحيث يحدد التلميذ الجهة التي يريدتها والزمن الذي ينبغي ألا يتجاوزه.

2- الانضباط الذاتي: يقوم الانضباط الذاتي على ضرورة الاتفاق بين التلاميذ وقوانين المدرسة وتعليماته حتى يتحول النظام إلى مسألة انضباط ذاتي.

ثالثاً: أهداف الانضباط الصفية:

يهدف الانضباط الصفية إلى:

- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم.
- تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء.
- تسيير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه.
- إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيؤ فرص مناسبة للتعلم.
- تدريب التلاميذ على النظام لإكسابهم سلوك الضبط الذاتي.

رابعاً: الانضباط الصفّي - الوقاية والعلاج :-

قدم روبرت مكدونالد قائمة على درجة كبيرة من الأهمية بالسلوكات المبدئية والوقائية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التعامل مع التلاميذ الذين يثيرون الفوضى والتشويش في غرفة الصف وهي:

أ - السلوكات المبدئية.

التلميحات غير اللفظية.

تنعيم الصوت.

التوقف. (أبو جادو، 2006، ص 361 - 362).

ب - الإستراتيجيات الوقائية.

1. المسح البصري: حتى يتمكن من تحديد الأماكن المحتملة لحدوث المشكلات في وقت مبكر.

2- التزامن: يشير إلى أن إدارة المهام مثل الواجبات البيتية وجمعها وتحرير صفحة معينة من أحد التعيينات أو الانتقال من أسلوب الملاحظة إلى المجموعات الصغيرة من خلال توجيه عمليات الانتقال بهذه السرعة.

3- الإعداد: ويفيد في تزويد الطلبة بتوجيهات وتعليمات واضحة يمكن فهمها حول الأنشطة الصفية الجديدة.

إعداد التجديد: ويعني مراجعة مدى تفهم الطلبة في بداية كل حصة ونهايتها نحو الأهداف التعليمية.

التشكيل الإيجابي: ويشير هذا السلوك إلى استخدام أساليب التعزيز الإيجابي.

10. التفاعل الصفّي.

أولاً: تعريف التفاعل الصفّي

- تعريف الكسواني: " هو ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفظية بهدف زيادة فاعلية التعلم لتحقيق تعلم أفضل " (نوال العيشي، 2008، ص 79).

- ويرى عمر "سيد خليل" و "السيد عبد النافع": أن التفاعل الصفّي: هو "دراسة السلوك التدريسي من خلال ما يصدر عن المعلم والتلاميذ من كلام وأفعال أو حركات أو إشارات داخل الفصل الدراسي، بقصد مساعدته على مراجعة أسلوبه في التدريس وضبطه والتأثر على أداء التلاميذ وتعديله وتسيير حدوث التعلم" (إبراهيم، دس، ص 359).

ثانياً: أهمية التفاعل الصفّي

أكدت النتائج على أهمية التفاعل الصفّي ودوره فيما يلي:

يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين التلاميذ.

يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.

يساعد على الضبط الذاتي.

يتيح فرصاً أمام التلاميذ للتعبير عن المعرفة وعرض أفكارهم.

ثالثاً: أنماط التفاعل الصفّي:

الأنماط الأربعة الأساسية للتفاعل الصفّي هي:

نمط اتصال وحيد الاتجاه: وهو نمط يرسم المعلم ما يود قوله أو نقله إلى التلاميذ ولا يستقبل منهم، وهذا النمط من الاتصال هو أقل الأنماط من حيث الفاعلية، ففيه يأخذ التلاميذ موقفاً سلبياً مطلقاً، بينما يتخذ المعلم موقف إيجابي.

نمط الاتصال ثنائي الاتجاه: هذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول فيه يسمح المعلم بأن ترد إليه استجابات من التلاميذ، ويسعى إلى معرفة مدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقول التلاميذ.

نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه: هذا النمط أكثر تطوراً من سابقتها، ففيه يسمح للمعلم بأن يجري اتصال بين تلاميذ الصف، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم.

نمط الاتصال متعدد الاتجاهات: وهذا النمط يمتاز عن غيره من الأنماط السابقة وخاصة النمط الثالث الذي كان يجري فيه الاتصال بين المعلم وبين عدد محدد من التلاميذ ولكن هذا النمط تتسع فرص الاتصال وتتعدد بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ بعضهم البعض،

كما تتوفر فيه أفضل فرص التفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد كل تلميذ على نقل فكره وخبراته للآخرين. (فارعة ، 1984 ، ص59).

وإذا كان هذا النمط هو أكثر الأنماط تلائماً مع الاتجاهات الحديثة في الصف، إلا أن هناك صعوبات تحول دون الأخذ به وأهمها:

- ارتفاع كثافة الفصل الدراسي.
- طبيعة المقررات الدراسية ومحتواها.
- قصر العام الدراسي مقارنة بالمقرر الدراسي.
- انخفاض مستوى إعداد المعلم.
- قلة الوسائل التعليمية المتاحة. (حجي، 2008، ص107).

رابعاً: أنواع أنظمة ملاحظة التفاعل الصفّي:

يمكن تصنيف أنظمة ملاحظة التفاعل الصفّي في مجموعتين هما:

- نظام البنود.

- نظام العلامات.

أولاً نظام البنود: هو نظام لملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك التدريس الصفّي، حيث يركز على مظهر واحد ويقوم بتحليله إلى الإجراءات اللفظية التي يؤديها المدرس في هذا المظهر ثم يضع الإجراءات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعة ويخصص لكل مجموعة بند معين. (الزيود، 2007، ص195).

ويتيح نظام البنود عن طريق الأسلوب المتبع في التسجيل حساب تكرار وقوع الإجراءات اللفظية أثناء عملية التدريس، وفيما يلي أمثلة بنود والغرض من كل نظام:

نظام ويتسون Wrighttons: ويهدف إلى دراسة الممارسات المستخدمة في سلوك المدرس.

نظام وتيهول Withall: ويهدف إلى دراسة سلوك المدرس في المناخ الاجتماعي والانفعالي.

نظام باس Bales: ويهدف إلى دراسة سلوك المدرس أثناء تدريسه المادة الاجتماعية أو علم النفس.

نظام جالواي Galloway: ويهدف إلى دراسة الجانب الغير اللفظي من سلوك التدريس ومدى تقيده للجانب اللفظي لسلوك التدريس.

ثانياً: نظام العلامات: هو نظام لملاحظة سلوك التدريس وهو لا يركز على مظهر واحد كما في نظام البنود، ويستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر سلوك التدريس لها نفس الأهمية والوزن أثناء التدريس أو عندما تريد أن تكتشف أي هذه المظاهر يعد لها أهمية أكبر من المظاهر الأخرى.

وقد ظهرت عدة أنظمة للملاحظة تتبع هذا النظام وأطلق على بعضها قوائم الفحص وعادة ما يستخدم في ملاحظة المهارات المختلفة للتدريس، وفي ما يلي بعض أمثلة نظام العلامات والغرض منها:

نظام ميدلي وميتزل (Medlegs et Mitzel) ونظام ريانز (Ryans) وتهدف إلى دراسة الخصائص المميزة لسلوك التدريس.

نظام براون (Broian) ويهدف إلى دراسة المستويات الإدراكية مثل المعرفة، الفهم والتطبيق وغيرها والمتضمنة في سلوك التدريس.

نظام جلتون وآخرون (Galtonetal): ويهدف إلى دراسة تدريس معلم العلوم. (الزيود، 2007، ص 201).

11. أساليب تحسين التفاعل الصفّي:

تعتمد فاعلية التعلم الصفّي اعتماداً كبيراً على نمط التفاعل الصفّي السائد والذي يرتبط بدوره بخصائص المعلم المعرفية والسلوكية التي تساعد في النجاح بعمله بشكل فاعل.

وتتمثل الخصائص المعرفية للمعلم بإعدادة الأكاديمي والمهني واهتماماته وقدرته في توظيف المعرفة.

أما الخصائص السلوكية فتتلخص بالالتزام والدفء والمودة والحماس والمعاملة الجيدة والتقبل غير المشروط لتلاميذه.

هذا بالإضافة لوجود مجموعة من الكفايات التي قد يمتلكها المعلم وتعمل على تحسين التفاعل تتمثل في:

- قدرته على تنظيم الموضوع الذي يدرسه.
- مهاراته في توظيف مهارات الاتصال الفعال.
- مهاراته في توظيف مهارات الاستماع وقبول الأفكار وتشخيص المشكلات.
- قدرته على إقناع الآخرين.
- تطوير وتطبيق أساليب التعزيز.
- استشارة دافعية تلاميذه.
- تطويره مهارات طرح الأسئلة وتلقي استجابات الطلبة والاهتمام بأسئلة التلاميذ.
- قدرته على تطوير مهارة العمل التعاوني بين التلاميذ.
- قدرته على الانتباه الجيد.
- قدرته على توظيف التغذية الرجعية.
- قدرته على توفير مناخ مادي ونفسي وتحقيق الاتصال الفعال.
- يتقبل الأفكار ومشاعر الآخرين. (نوال العيشي، 2008، ص 87 - 88).
- يعطي عنواناً رئيسياً يعبر عن جوهر تلك الإجراءات.

12. العوامل المؤثرة في النظام الصفّي:

من أهم العوامل التي تؤثر في النظام الصفّي ما يلي:

12-1- العوامل التي تتعلق بالمدرسة: ومن هذه العوامل:

- الإمكانيات المدرسية.
- إدارة المدرسة.
- حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها.
- سعة الغرفة الصفية.
- موقع المدرسة.

▪ الجو السيكولوجي الذي يسود في المدرسة.

12-2- العوامل التي تتعلق بالتلميذ (الظروف النفسية للتلميذ): ومن هذه العوامل:

▪ جنس التلميذ.

▪ مستوى تحصيل التلميذ.

▪ العوامل الشخصية وخصائص التلميذ.

▪ سلوك التلميذ.

12-3- العوامل التي تتعلق بالمعلم: ومن هذه العوامل:

▪ جنس المعلم.

▪ خصائص المعلم الشخصية والأدائية.

▪ تأهيل المعلم الأكاديمي والمسلكي.

▪ اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس.

▪ اتجاهات المعلم ونظريته نحو التلميذ. (العمائرة، 2007، ص 55 - 56).

خلاصة:

تشكل الغرفة الصفية بيئة اجتماعية مصغرة تتفرع فيها أنماط العلاقات وتتشابك معا، كما تتباين فيها الأهداف والاهتمامات والميول والاتجاهات ومثل هذه البيئة تم تشكيلها على النحو الذي عليه من أجل تحقيق أهداف محددة تتمثل في إحداث تغيرات نوعية وكمية في سلوك المتعلمين من خلال إجراءات عملية التعلم والتعليم ولكي تحقق البيئة الصفية الأهداف يجب توفير المناخ الصفّي الملائم الذي يسوده جو قائم على العلاقات التفاعلية ودية وإيجابية بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى فهذا يعد متطلبا أساسيا لإنجاز أي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته فالسلوك المعتمد من طرف الأستاذ له أهمية كبيرة في تسيير العملية، من حيث أن سلوك الأستاذ من بين أكثر أنواع السلوك السائد خلال ممارسة مختلف النشاطات التعليمية في القسم، مع العلم أن كل سلوك يحتوي على نوعين من المعلومات، تتعلق الأولى بالمحتوى الدراسي وتشير الثانية إلى المميزات الشخصية التي تخلق الجو العلائقي وتضمن ثبات داخل الفوج، فاعتماد الأستاذ على مختلف أنماط الاتصالية المشجعة على التواصل الدائم يؤدي إلى تحقيق تفاعل إيجابي بينه وبين تلاميذه وهذا ما يعكس فاعلية العملية التعليمية من جهة، وتحسين المستوى التعليمي للتلاميذ من جهة أخرى، فالعملية التربوية لا تكون ناجحة إلا إذا كانت العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ داخل مناخ صفّي منتظم ويتميز بالسكينة والثقة المتبادلة بين العنصرين مما يكفل التعاون المشترك بين المعلم والتلميذ والسهر على السير الجيد للدرس مما يساعد على تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلاميذ من جهة وتحقيق الأهداف التربوية المسطرة من طرف المعلم والمنظومة التربوية من جهة ثانية.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- الدراسة الأساسية

4- حدود الدراسة

5- أداة الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر هذه الدراسة الميدانية من الطرق المهمة التي تجعل الباحث يصل إلى الحقائق الموجودة في مجموعة الدراسة، فالباحث يسعى من خلالها إلى التحقق من صحة أو بطلان الفروض التي وضعها، ويستخدم الباحث مجموعة من الأدوات متبعا منها ما يناسبها يتفق مع طبيعة الدراسة التي قام بها .

وسنحاول في هذا الفصل عرض المنهجية التي تم إتباعها في انجاز هذه الدراسة .

1- الدراسة الاستطلاعية:

كانت الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى:

- معرفة جدوى الدراسة.

- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة .

- التعرف على الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 2017/04/06 و

2017/04/09 وذلك ببعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة على عينة بلغت 30 معلم

ومعلمة تم اختيارها بطريقة قصدية.

2- منهج الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهو من بين أساليب البحث المستخدمة

بشكل واسع في العلوم النفسية والتربوية، ويعد الأكثر ملائمة لنوع الدراسة التي يقوم بها

الباحث والذي يعتمد على دراسة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، وجمع المعلومات

والبيانات وتنظيمها بحيث يؤدي ذلك لفهم العلاقات بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر

للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في فهم هذا الواقع وتطويره. (ذوقان، 1957،

ص 223-224)

كما أن هذا المنهج الوصفي كما ذكر "فان دالين" يساعد على الحصول على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة واستنباط علاقات هامة بين الظواهر الجارية، وتفسير معنى البيانات ومن ثم إمداد المعلم بمعلومات علمية وسريعة الفائدة، وتساعد على وضع خطط للبرامج المقبلة، كما يمد المنهج الوصفي المربي بالحقائق التي تبنى عليها مستويات أعلى من الفهم العلمي، ويعتبر في بعض الأحيان الطريقة الوحيدة التي يمكن استخدامها لدراسة المواقف الاجتماعية وظاهر السلوك الإنساني (فان دالين، 1985، ص 36).

3- الدراسة الأساسية:

3-1- عينة الدراسة: تعتبر العينة جزء من أفراد المجتمع الأصلي يتم اعتمادها بسبب استحالة الدراسة المسحية على المجتمع بكامله، ولهذا تم اختيار عينة البحث الرئيسية قصدية وهي (أن الباحث يختار عينة بحثه على نحو معتمد بحيث تعينه على فهم ظاهرة موضوع البحث، على أن يكون معيار اختياره ثراء المعلومات التي يقدمها له). (زررواتي، 2002، ص 307).

وتكونت العينة من (60 معلم ومعلمة) متواجدين في بعض مدارس بلدية برهوم ولاية المسيلة.

جدول رقم (01) : يوضح المدارس الابتدائية وفق للمقاطعة الإدارية والتفتيشية.

| الرقم | رقم المقاطعات الإدارية | رقم المقاطعات التفتيشية | المدارس الابتدائية | عدد المعلمين الجدد |
|-------|------------------------|-------------------------|--------------------|--------------------|
| 01 | برهوم | 40 | أول نوفمبر 1954 | 05 |
| | | | غرابي الشلاي | 04 |
| | | | رحماني بلقاسم | 04 |
| | | | كريم مبروك | 05 |
| 02 | الدهاهنة | 10 | جحيش شعبان | 05 |
| | | | سعاوي علاوة | 04 |

| | | | | |
|----|---------------------|----|----|---------|
| 04 | دري عمار | | | |
| 04 | غرابي عيسى | | | |
| 05 | عبد الحميد بن باديس | | | |
| 04 | رداوي شعبان | | | |
| 05 | عمر بن الخطاب | | | |
| 04 | عثمان بن عفان | | | |
| 04 | علي بن أبي طالب | | | |
| 03 | صلاح الدين الأيوبي | | | |
| 60 | 14 | 02 | 02 | المجموع |

3-2- طريقة اختيار العينة: اعتمدت الطالبة في اختيار العينة على الطريقة القصدية تم

اختيار مجتمع البحث من مجموعة مدارس المنطقة محل الدراسة.

وتم اختيارهم قصديا وذلك للأسباب التالية.

- اختيار المقاطعات القريبة من السكن وذلك تقاديا لصعوبة التنقل.

- توفير الوقت والجهد.

4- حدود الدراسة :

4-1- الحدود المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة في 14 مدرسة ابتدائية موزعة على

مقاطعة برهوم (40) ومقاطعة الدهاهنة (10) .

4-2- الحدود الزمنية للدراسة: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 2017/04/06 إلى

2017/04/20.

4-3- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسة من مجتمع بحث مكون من (60

معلم ومعلمة) حديثي التوظيف.

5- أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان لقياس دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد وفقا لأربع مجالات: إدارة الصف، التفاعل الصفّي، الانضباط الصفّي، البيئة المادية.

وذلك من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث سمحت لها مجالات أداة الدراسة، وتحديد العبارات ذات الصلة بالموضوع، وتم الاعتماد على المراجع التالية:

- محمود عبد الرزاق شفشق زهدى محمود الناشف: إدارة الصف المدرسي

- صالح محمد علي جادو: علم النفس التربوي

- مجدي عبد العزيز إبراهيم: موسوعة التدريب، التفاعل الصفّي وتحليله

- وصف أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع مختلف البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وبما أن الاستبيان المعتمد في الدراسة الذي تكون في صورته الأولى من (30) بندا موزعا على (04) مجالات هي:

- إدارة الصف: يتألف من 08 فقرات.

- التفاعل الصفّي: يتألف من 08 فقرات.

- الانضباط الصفّي: يتألف من 07 فقرات.

- البيئة المادية: يتألف من 07 فقرات.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

للتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات قمنا بحساب الصدق والثبات التالية:

أولاً: الصدق: هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه. (عوض، 2007، ص167).

وقمنا بقياسه وتحصلنا على النتائج التالية:

أ - صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية (انظر الملحق رقم 03) المقدر عددهم (05) أساتذة، وذلك للتأكد من صدق الاستبيان في قياس دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، ومدى انتماء الفقرات وللمجال الواردة فيه، ومدى شمولية الفقرات لكل مجال ومدى سلامة وضوح صياغتها اللغوية والعلمية واقتراح البنود التي يرونها ضرورية وحذف البنود الغير ضرورية، وبعد استرجاع الاستبيان من المحكمين قامت الباحثة بتعديلات على الاستبيان الأولي وذلك انطلاقاً من ملاحظات واقتراحات الأساتذة اشتملت البناء اللغوي والتعديل، وتم حذف الفقرة 19 من مجال الانضباط الصفي وتم إضافة فقرة في مجال البيئة المادية وبقي عددها 30 بند.

والجدول التالي يوضح التعديلات الطارئة على الاستبيان كما يلي:

جدول رقم (02): يمثل عبارات استبيان في صورته الأولية والتعديلات الطارئة بعد التعديل

وفقاً للآراء المحكمين

| الرقم | العبارة قبل التعديل لآراء المحكمين | العبارة بعد التعديل لآراء المحكمين |
|-------|--|---|
| 01 | يرشدني إلى قيادة الصف بعزم وصرامة | يرشدني إلى قيادة الصف بكفاءة |
| 02 | يرشدني إلى توزيع التلاميذ بأماكن الجلوس حسب البنية الجسمية وقوة أو ضعف البصر | يرشدني إلى توزيع التلاميذ بأماكن الجلوس حسب خصوصيات كل تلميذ (البنية الجسمية وقوة أو ضعف البصر) |
| 03 | يرشدني إلى إصدار تعليماتي بهدوء وثقة | يرشدني إلى إصدار تعليماتي بكل ثقة |
| 04 | يرشدني إلى رفع معنويات التلاميذ من | يرشدني إلى رفع معنويات التلاميذ من |

| | | |
|---|---|----|
| خلال تحفيزهم | خلال (أعمالهم سلوكياتهم المقبولة) | |
| يرشدني إلى إشراك التلاميذ في اختبار بعض الأنشطة | يرشدني إلى استشارة التلاميذ في اختبار بعض الأنشطة | 05 |
| يساعدني على تنمية علاقاتي الإنسانية مع التلاميذ | يساعدني على تدعيم علاقاتي الإنسانية مع التلاميذ | 06 |

ب- صدق المقارنة الطرفية: قمنا أولاً بترتيب استجابات المبحوثين تصاعدياً ثم قمنا بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها ب (27%) من الدرجات الدنيا إلى 16 فرداً في العليا و 16 فرداً في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (03): يبين دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا:

| العينتين | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|------------|-------|---------|-------------------|--------|-------------|---------|
| 27% العليا | 16 | 87.81 | 2.19 | 10.64 | 30 | 0.00 |
| 27% الدنيا | 16 | 63.62 | 8.81 | 10.64 | 30 | دال |

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا البالغة (87.50) وهو متوسط أكبر من متوسط الدرجات الدنيا البالغ (63.26)، ومن خلال قيمة الانحراف المعياري الضعيفة ما يدل على تشتت قليل، ومن خلال قيمة (T) البالغة 10.64 عند درجة الحرية (30)، وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما بين وجود دلالة إحصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تمييزي عال.

ثانياً: الثبات: يعرف الثبات بأنه قدرة الأداة على تحقيق نفس النتائج فيها لو كرر استخدامها في أوقات مختلفة.

ولذلك قمنا بحساب الثبات بطريقتين مختلفتين:

1- طريقة ألفا كرونباخ: قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ وتحصلنا على النتائج التالية

الجدول رقم (04) معمل ألفا كرونباخ

| عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ |
|--------------|--------------------|
| 30 | 0.90 |

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ البالغة (0.90) قوية جداً، وهذا ما يمنح الباحث الحكم على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (05): يمثل طريقة التجزئة النصفية:

| العبارات | عدد العبارات | معامل الارتباط | معادلة تصحيح الطول |
|------------------|--------------|----------------|--------------------|
| العبارات الزوجية | 15 | 0.80 | 0.89 |
| العبارات الفردية | 15 | 0.80 | 0.89 |

تم حساب برسون للعلاقة من العبارات الزوجية والفردية حيث كان يساوي 0.80 وبعد تصحيح معادلة سيرمان براون، أصبح معامل الثبات 0.80، مما يدل على أن المقياس ثابت.

6- الأساليب الإحصائية:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار الفا كرونباخ
- معامل الارتباط برسون
- اختبار T

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا أبراز مختلف المراحل التي مر بها البحث، وكذا الإجراءات المنهجية المتبعة لإعطاء تقديرات لمعطيات نظرية ومن شأن هذه الخطوات والأسس أن تسمح لنا بتحقيق الهدف من وراء هذه الدراسة وهو الوقوف على دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد ومن خلال أجوبتهم على الاستمارة المقدمة لهم.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق عرض إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات والأساليب المستخدمة في التحليل الكمي لاستجابات أفراد الدراسة.

سنتناول في هذا الفصل تحليل الدراسة الميدانية وذلك من خلال رصد استجابات أفراد الدراسة على الاستبيان المستخدم رصدا علميا يساعد على استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وبعد المعالجة تم التوصل إلى النتيجة التالية:
الجدول رقم (06): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

| القرار | مستوى الدلالة | قيمة T | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المتوسط النظري | حجم العينة | الاستبيان الكلي |
|--------------|---------------|--------|-------------|-------------------|-----------------|----------------|------------|-----------------|
| دال عند 0.01 | 0.00 | 12.97 | 59 | 10.35 | 77.35 | 60 | 60 | |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (77.35) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر ب (60)، بناء عليه فإن للمشرف التربوي دور كبير في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (12.97) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي قبول فرضية

البحث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية عالية للإدارة الصفية وذلك من خلال وقوفه على تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية عالية للإدارة الصفية وذلك من خلال وقوفه على إرشاد المعلم لقيادة الصف بحزم وصرامة، وإلى إصدار التعليمات بكل ثقة، كما يرشده إلى رفع معنويات التلاميذ من خلال تحفيزهم، وكذا يرشده إلى أن يكون قدوة للتلاميذ في المظهر والسلوك، واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة لزيادة دافعهم للتعلم. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخثعمي (2003) التي بينت أن للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري حيث أن أهمية الإدارة الصفية من حيث أنها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم فهي بالتالي تخلق نوع من التوازن بين أركان العملية التعليمية لذلك فيجب توفر الانضباط والتفاعل، وكذلك توفير المناخ التعليمي الفعال وتوفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: للمشرف التربوي دور في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وبعد المعالجة تم التوصل إلى النتيجة التالية:
الجدول رقم (07): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

| المجال الأول | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة | القرار |
|--------------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| | 60 | 16 | 20.53 | 3.02 | 59 | 11.59 | 0.00 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المجال الأول من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين إدارة الصف والذي بلغ (20.53) أنه على تمام من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر ب (16)، بناء عليه فإن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين إدارة الصف للأساتذة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11.59) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي قبول الفرضية الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعود هذه النتيجة إلى أن المشرف التربوي يولي اهتماماً كبيراً لإدارة الصف من خلال وقوفه على إرشاد المعلمين إلى قيادة الصف بكفاءة وتدريبه على بعض المهارات لإدارة الصف الناجحة من خلال توزيع التلاميذ وتنظيم الوقت لكل حصة، والاهتمام بمساعدة الحالات الفردية من التلاميذ كما يساعده على متابعة مشاكلهم والعمل على حلها، كما يرشده لأهم خطوة وهي تقسيم المسؤولية بين تلاميذ الصف.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمينة سيد عثمان (1994) التي بينت ضعف إدارة الصف نظراً لعدم إلمام المعلم بها أثناء إعداد المهني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري حيث أنه توجد علاقة قوية بين التعليم الفعال وإدارة الصف بما تتضمنه من التخطيط والتنفيذ الجيد للدرس، وإتباع أساليب منظمة في إدارة الصف من جهة والتدريس من جهة أخرى.

وفي هذا الصدد يقول "بروفي": أن ضمان إدارة صفية فعالة ونشطة يمكن تكوينها منذ الدرس الأول لدخول المعلم إلى المدرسة وذلك من خلال قيامه ببعض الأنشطة اللازمة والضرورية كالإعداد المسبق، والتخطيط الجيد قبل بداية الدرس.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: للمشرف التربوي دور في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائيّ الجدد، وبعد المعالجة تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (08): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائيّ الجدد.

| المجال | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة | القرار |
|--------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| الثاني | 60 | 16 | 20.55 | 3.19 | 59 | 11.02 | 0.00 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المجال الثاني من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين التفاعل الصفّي والذي بلغ (20.55) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (16)، وبناءاً عليه فإن للمشرف التربوي دور كبير في تحسين التفاعل الصفّي، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11.02) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي قبول الفرضية الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعود هذه الدراسة إلى أن المشرف التربوي يولي اهتماماً كبيراً لتحسين التفاعل الصفّي من خلال وقوفه على إرشاد المعلم إلى استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفّي مع التلاميذ، وكذا إثارة الحافز التعليمي لديهم، ورفع معنوياتهم، كما يرشده إلى جعل جميع التلاميذ يشاركون في الأعمال الموكلة إليهم وذلك من أجل خلق روح التنافس بينهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري حيث أن التفاعل الصفي هو دراسة السلوك التدريسي من خلال ما يصدر عن المعلم والتلاميذ من كلام وأفعال أو حركات أو إشارات داخل الفصل الدراسي.

وفي هذا الصدد يقول "الكسواني": " التفاعل الصفي هو ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفظية بهدف زيادة فاعليته للتعلم لتحقيق تعلم فعال".

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: للمشرف التربوي دور في تحسين الانضباط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وبعد المعالجة تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (09): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الانضباط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

| المجال الثالث | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة | القرار |
|---------------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| | 60 | 14 | 18.50 | 2.81 | 59 | 12.36 | 0.00 | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المجال الثالث من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين الانضباط الصفي للأساتذة والذي بلغ (18.50) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر ب (14)، وبناء عليه فإن للمشرف التربوي دور كبير في تحسين الانضباط الصفي، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (12.36) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي قبول الفرضية الموضوعية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعود هذه النتيجة إلى أن المشرف التربوي يولي اهتماما عاليا للانضباط الصفي من خلال وقوفه على إرشاد المعلمين لتعزيز شعور التلاميذ بأعمالهم التعليمية وتدريبه على إيجاد جو صفي محبب للتلاميذ، كما يرشده لتبنيه التلاميذ عما يصدر منهم من حركات وأفعال ومحاولة التدخل المبكر لمنع المشاجرات بينهم وذلك لتعزيز الانضباط الصفي داخل غرفة الصف.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "مرتجي" (2009) بأن دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية كان عاليا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري حيث قدم "ماكدونالد" قائمة على درجة كبيرة من الأهمية بالسلوكات المبدئية والوقائية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التعامل مع التلاميذ الذين يثيرون الفوضى والتشويش في غرفة الصف.

وفي هذا الصدد يمكن القول بأن: "الانضباط الصفي هو استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل على التلاميذ الحصول على أفضل مستوى من التعليم والنمو الشخصي". ولذلك فالنظام الصفي يعتبر معياريا لنجاح العملية التعليمية والتعلمية.

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: للمشرف التربوي دور في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وبعد المعالجة تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (10): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

| المجال | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | مستوى الدلالة | القرار |
|--------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|----------|
| الرابع | 60 | 14 | 17.77 | 2.82 | 59 | 10.32 | 0.00 | دال |
| | | | | | | | | عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المجال الرابع من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين البيئة المادية والذي بلغ (17.77) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر ب (14)، وبناء عليه فإن للمشرف التربوي دور كبير في تحسين البيئة المادية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (10.32) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي قبول الفرضية الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

وتعود هذه النتيجة إلى أن المشرف التربوي يولي عناية كبيرة للبيئة المادية من خلال وقوفه على إرشاد المعلمين لاستخدام الحركات والصوت والوسائل التعليمية المختلفة لزيادة دافع التلاميذ للتعلم ويساعدهم على توفير بيئة تعليمية مناسبة للتحصيل الدراسي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة "خالد عيضة الحارثي" (2008) والتي أوصت بتعزيز المعلم للقاعة الصفية وكذا إجراء تعديل على التصاميم الجديدة للقاعات الدراسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري حيث أن الغرفة الصفية (البيئة الفيزيائية) التي يحدث في إطارها التعلم يفترض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهل عمليات التعلم لدى المتعلمين، وينبغي توفير الأدوات والأجهزة والأثاث المناسب وترتيبها بشكل مرن وقابل لإعادة التشكيل بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الصفية المختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار سهولة التحرك والانتقال داخل الغرفة الصفية.

خلاصة:

انطلاقاً من النتائج الكمية المتوصل إليها على ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها في إطار الدراسة لدور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وكذا الفرضيات التي تم بناءها وإثبات صحتها، توصلت الدراسة الميدانية في المدارس الابتدائية ببعض مقاطعات ولاية المسيلة إلى ما يلي:

- للمشرف التربوي دور فعال في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
- للمشرف التربوي دور فعال في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
- للمشرف التربوي دور كبير في تحسين الانضباط الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
- للمشرف التربوي دور كبير في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

الغائمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، حيث تشير أن المشرف التربوي هو من يشرف على العملية التعليمية، وذلك من خلال تحسين وتطوير الإدارة الصفية.

ومن المهام الموكلة للمشرف التربوي الإشراف على المعلمين والعمل على تحسين الإدارة الصفية، وذلك عن طريق مساعدة الأساتذة في إتباع أفضل الأساليب التربوية والاستفادة منها في الإدارة الصفية، وإطلاعهم على كل ما هو جديد من معارف وعلوم. بحيث يقوم بملاحظة وقياس أداء الأساتذة من خلال المواقف التعليمية، وذلك من أجل التعرف على إمكانيات المعلم وجوانب القوة والضعف لديه، وتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف، ولهذا تخضع الإدارة الصفية للتقويم بصفة مستمرة من طرف المشرف في عدة مجالات كإدارة الصف والتفاعل الصفّي، والانضباط الصفّي والبيئة المادية. وذلك من أجل الإسهام بفعالية في تطوير وتحسين الإدارة الصفية.

حيث حاولنا في هذه الدراسة التعرف على دور المشرف التربوي في تفعيل الإدارة الصفية باكتساب مهارات تساعده في إدارة الصف كالتفاعل والانضباط الصفّي وكذا إدارة الصف والبيئة المادية، وتناولنا في الجانب النظري الإشراف التربوي بالإضافة إلى متغير الإدارة الصفية، وبعد التطبيق الميداني واستخدام الاستبيان بمحاورة الأربعة والمعد خصيصا لدراسة هذه المتغيرات، وفي الأخير توصلنا إلى أن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

اقتراحات وتوصيات:

- 1- القيام بدراسة المشكلات السلوكية في المدارس من قبل أعضاء هيئة التدريس لإيجاد الحلول المناسبة بطريقة علمية
- 2- تفعيل دور المجالس التربوية بحيث تناقش المشكلات التي تحصل في الإدارة الصفية بكل صراحة ووضوح
- 3- تنمية المواهب القيادية لدى المعلمين الجدد لقيادة صفوفهم الدراسية .
- 4- عقد دورات تدريبية للمعلمين حديثي العهد بمهنة التدريس في إدارة الصفوف الدراسية وإكسابهم المهارات الأساسية المستخدمة في الانضباط الصفية.
- 5- إشراك التلاميذ في قيادة الصفوف الدراسية.
- 6- العمل على تكوين المعلمين الجدد تكويناً متواصلاً من طرف المشرف التربوي في الإدارة الصفية.
- 7- توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة للإدارة الصفية.

قائمة

المراجع والمصادر

قائمة المراجع

1. ابن منظور أبو الفضل(1968): لسان العرب تحقيق عبد الله الكبير، دار المعارف، مصر.
2. إبراهيم الخطيب، أمل الخطيب(2003): الإشراف التربوي، فلسفته وأساليبه وتطبيقاته، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان .
3. إبراهيم عبد الهادي المليجي(2005): الإدارة مفهومها، أنواعها عملياتها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
4. أحمد إسماعيل حجي(2008): إدارة بيئة التعلم والتعليم النظرية والممارسة داخل القسم والمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة
5. أحمد الأصفر، أديب عقيل(2003): علم اجتماع التنظيم ومشكلات العمل، منشورات جامعة دمشق .
6. أحمد مصطفى عيسى(1963): القيادة الاجتماعية في المجال العلمي، دار المعارف، القاهرة
7. أنور السعيد(1995): إدارة الصفوف، معهد التربية الأونروا/اليونسكو، عمان .
8. البستان أحمد عبد الباقي وآخرون(2003): الإدارة والإشراف التربوي، النظرية _البحث_ الممارسة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
9. توفيق مرعي وآخرون(1986): إدارة الصف وتنظيمه، وزارة التربية والتعليم، مسقط .
10. الجلال عبد العزيز عبد الله(1405هـ): تربية اليسر وتخلف التنمية، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت .
11. حسان الجيلاني(1988): التنظيم غير الرسمي في المؤسسات الصناعية، ديوان المطبوعات الجزائرية.
12. حسن أحمد الطعاني(2005): الإشراف التربوي (مفهومه، أهدافه، أسسه، أساليبه)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

13. حسن رشدي التاودي، مصطفى زيدان(1984): الإشراف والإنتاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
14. حمدان محمد زياد(1992): الإشراف في التربية المعاصرة، مفاهيم وأساليب وتطبيقات، دار التربية الحديثة، عمان الأردن .
15. حنفي محمود سليمان: الإدارة منهج تحليلي ذاتي، دار الجامعات المصرية .
16. خليل محمد الحاج وآخرون(2009): إدارة الصف وتنظيمه، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة .
17. دواني كمال سليم(2003): الإشراف التربوي مفاهيم وأفاق، ط1، الجامعة الأردنية، عمان .
18. السعود راتب(2002): الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، ط1، عمان، الأردن .
19. سعيد الديوهجي(1982): التربية والتعليم في الإسلام، طبع بمساعدة اللجنة الوطنية للإحتفال بمطلع القرن الخامس عشر، العراق .
20. صالح محمد علي أبو جادو(2006): علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
21. طارق عبد الحميد البديري(2001): الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
22. عباس محمود عوض (1998): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية الازارطية.
23. عبد الحميد عطية السيد، سلمى محمود(2001): النظرية والممارسة، المكتب الجماعي الحديث، الإلعبد الحميد عطية السيد، سلمى محمود(2001): النظرية والممارسة، المكتب الجماعي الحديث، الإسكندرية.
24. عبد الهادي الجوهري (1987): علم إقتصاد الإدارة (مفاهيم وقضايا)، دار المعارف، ط2 .

25. عبيدات ذوقان، عدس عبد الرحمان، كابد عبد الحق(1957): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط5، دار الفكر، عمان .
26. عدس محمد عبد الرحيم وآخرون(1984): الإدارة والإشراف التربوي، دار الفكر، عمان .
27. عدنان الإبراهيم(2002): الإشراف التربوي أنماط وأساليب، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع .
28. عطاري عارف(1993): التوجيه التربوي، إتجاهات معاصرة، ط1، دار البشير للنشر.
29. عطوي جودت عزت (2001): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها، ط1، الدار العلمية الدولية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
30. عماد عبد الرحيم الزغول، شاعر عقلة المحاميد(2007): سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
31. فان دالين ديو بولد ترجمة نوفل محمد نبيل(1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
32. ماجد الخطابية، أحمد الطويسي، عبد الحسن السلطاني(2002): التفاعل الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن .
33. محمد حسن العمایرة(2007): المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .
34. محمد محمود الحيلة(2007): مهارات التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
35. محمود المساد(1986): الإدارة و الإشراف التربوي، واقع وطموح، دار الأمل، إربد .
36. محمود طافش(2004): الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن .
37. موسى خليل(2005): الإدارة المدرسية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، لبنان .

38. نادر فهمي الزيود وآخرون(2007): التعليم والتعلم الصفي، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن .
39. نوال العيشي (2008): إدارة التعلم الصفي، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن .
40. هاشم يعقوب مريزيق(2008): الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط1 ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
41. يعقوب نشوان (1992): الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط3، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
42. أحمد لغريب(1999)مشكلات إدارة القسم واإستراتيجيات التعديل المستعملة إيزائها، دراسة ميدانية باكماليات محافظة الجزائر الكبرى، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية .
43. أمينة سيد عثمان(1994): دراسة ميدانية للتعرف على فعاليات إدارة الفصل بالأساليب الحديثة في زيادة الإنتاجية الداخلية، مؤتمر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة عين الشمس، كلية التربية .
44. حسن الطحاني(2007): درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم، محافظة الكرك .
45. خالد عيضة الحارثي(2008): إدارة المعلم للقاءة الصفية وأثره على تحصيل الطالب وسلوكه بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، دراسة ميدانية بالمملكة العربية السعودية مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والانثروبولوجيا .
46. الخثعمي(2003): دراسة حول دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة الصفية.
47. دراسة أبو سمرة ومعمر(2003): دراسة حول التعرف على دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين(المحافظات الشمالية) .

48. رجاء أحمد عيد(1998): مشكلة الإنضباط الصفّي، المفهوم، والأسباب، والعلاج، دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية .
49. ریحانة الصید(2012): الإشراف ومقاومة التغيير التنظيمي، دراسة ميدانية بمطاحن الحضنة بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم، قسم علم الاجتماع .
50. مرتجى(2009): دراسة حول دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .
51. مرزوقة محمود البلوي(2011): دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية، قسم الأصول والإدارة التربوية، جامعة مؤتة .
52. مجدي عبد العزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، التفاعل الصفّي وتحليله، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الجزء الثاني .
53. فارعة محمد حسن(1984)المعلم وإدارة الفصل، منشورات مؤسسة الخليج العربي .

الملاحق

جامعة محمد بوضياف



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد

استمارة استبيان للتحكيم

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان وهذا في إطار دراسة بعنوان " دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد" . في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص توجيه وإرشاد.

ملتزمة من سيادتكم المحترمة إبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم المناسبة بشأن الاستبيان، وتعديل ما يمكن تعديله وإيكم جزيل الشكر والتقدير.

معلومات عن المحكم:

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

الفرضية العامة:

للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

الفرضيات الجزئية:

➤ للمشرف التربوي دور في تحسين إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

➤ للمشرف التربوي دور في تحس التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

➤ للمشرف التربوي دور في تحس الانضباط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

➤ للمشرف التربوي دور في تحس البنية المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.

الملحق رقم: (01)

| معارض | محايد | موافق | البنود | المجال |
|-------|-------|-------|---|------------|
| | | | 1. يرشدني إلى قيادة الصف بحزم وصرامة | إدارة الصف |
| | | | 2. يرشدني إلى الاهتمام بمساعدة الحالات الفردية من التلاميذ | |
| | | | 3. يرشدني إلى تقسيم المسؤولية بين تلاميذ الصف | |
| | | | 4. يرشدني إلى تنظيم الوقت لكل حصة | |
| | | | 5. يرشدني الى توزيع التلاميذ بأماكن الجلوس حسب البنية الجسمية وقوة أو ضعف البصر | |
| | | | 6. يرشدني إلى إصدار تعليماتي بهدوء وثقة | |
| | | | 7. يرشدني لمتابعة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها | |
| | | | 8. يرشدني إلى استخدام لغة النظر للتحكم في الصف | |

| معارض | محايد | موافق | البنود | المجال |
|-------|-------|-------|--|----------------|
| | | | 9. يرشدني إلى اختيار المواضيع المثيرة للتلاميذ التي تجعلهم متابعين للدرس | التفاعل الصفّي |
| | | | 10. يرشدني إلى إثارة الحافز التعليمي للتلاميذ من خلال معرفتهم لأهدافهم في الحياة | |
| | | | 11. يرشدني إلى رفع معنويات التلاميذ من خلال (أعمالهم، سلوكياتهم المقبولة) | |
| | | | 12. يرشدني في جعل جميع التلاميذ يشاركون في الأعمال الموكلة إليهم | |
| | | | 13. يرشدني إلى استشارة التلاميذ في اختيار بعض الأنشطة | |
| | | | 14. يرشدني إلى كيفية غرس القيم في نفوس التلاميذ | |
| | | | 15. يوجهني إلى استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفّي مع التلاميذ | |
| | | | 16. يساعدني على تدعيم علاقاتي الإنسانية مع التلاميذ | |

| المجال | البنود | موافق | محايد | معارض |
|-------------------|---|-------|-------|-------|
| الانضباط الصفى | 17. يرشدني إلى تعزيز شعور التلاميذ بأهمية أعمالهم التعليمية | | | |
| | 18. يرشدني إلى ايجاد جو صفى محبب للتلاميذ | | | |
| | 19. يرشدني إلى قيادة الصف بحزم وصرامة | | | |
| | 20. يرشدني إلى كيفية تصحيح سلوك التلاميذ الخاطئ | | | |
| | 21. يرشدني إلى تنبيه التلاميذ عما يصدر منهم من حركات وأفعال | | | |
| | 22. يرشدني إلى أن أكون قدوة للتلاميذ في المظهر والسلوك | | | |
| | 23. يرشدني إلى التدخل المبكر لمنع المشاجرات بين التلاميذ | | | |
| | 24. يرشدني إلى منع ظاهرة التتمر داخل غرفة الصف | | | |

| المجال | البنود | موافق | محايد | معارض |
|-------------------|---|-------|-------|-------|
| البيئة المادية | 25. يرشدني إلى استخدام الحركات و الصوت للتحكم في الصف | | | |
| | 26. يرشدني إلى استخدام أساليب متنوعة لجلب انتباه تلاميذي | | | |
| | 27. يرشدني إلى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لزيادة دافع التلاميذ للتعلم | | | |
| | 28. يرشدني إلى استخدام الاتصال بالأباء لضبط سلوك أطفالهم | | | |
| | 29. يرشدني إلى توظيف موارد المدرسة كمحفزات مادية للتلاميذ | | | |
| | 30. يساعدني على التنظيم المادي لغرفة الصف | | | |
| | 30. يساعدني على توفير بيئة تعليمية مناسبة للتحصيل الدراسي | | | |

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
تخصص: إرشاد و توجيه

استمارة استبيان

أساتذتي الكرام:

في إطار انجاز بحث علمي تحت عنوان: "دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد"

إليكم استمارة الاستبيان التالية والتي تحتوي مجموعة من البنود والمطلوب منكم أن تقرأ كل واحدة منها جيدا وتتكرم علينا بالإجابة الصريحة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

ملاحظة:

- بيانات الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

- من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

وفي الأخير شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم (02): الاستمارة بعد التعديل.

| معارض | محايد | موافق | البنود | المجال |
|-------|-------|-------|--|------------|
| | | | 1.يرشدني إلى قيادة الصف بكفاءة | إدارة الصف |
| | | | 2.يرشدني إلى الاهتمام بمساعدة الحالات الفردية من التلاميذ | |
| | | | 3.يرشدني إلى تقسيم المسؤولية بين تلاميذ الصف | |
| | | | 4.يرشدني إلى تنظيم الوقت لكل حصة | |
| | | | 5.يرشدني الى توزيع التلاميذ بأماكن الجلوس حسب خصوصيات كل تلميذ (البنية الجسمية وقوة أو ضعف البصر.....) | |
| | | | 6.يرشدني إلى إصدار تعليماتي بكل ثقة | |
| | | | 7.يرشدني لمتابعة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها | |
| | | | 8.يرشدني إلى استخدام لغة النظر للتحكم في الصف | |

| معارض | محايد | موافق | البنود | المجال |
|-------|-------|-------|---|----------------|
| | | | 9.يرشدني إلى اختيار المواضيع المثيرة للتلاميذ التي تجعلهم متابعين للدرس | التفاعل الصفّي |
| | | | 10.يرشدني إلى إثارة الحافز التعليمي للتلاميذ من خلال معرفتهم لأهدافهم في الحياة | |
| | | | 11.يرشدني إلى رفع معنويات التلاميذ من خلال تحفيزهم | |
| | | | 12.يرشدني في جعل جميع التلاميذ يشاركون في الأعمال الموكلة إليهم | |
| | | | 13.يرشدني إلى اشراك التلاميذ في اختيار بعض الأنشطة | |
| | | | 14.يرشدني إلى كيفية غرس القيم في نفوس التلاميذ | |
| | | | 15.يوجهني إلى استخدام التعزيز الايجابي أثناء التفاعل الصفّي مع التلاميذ | |
| | | | 16.يساعدني على تنمية علاقاتي الإنسانية مع التلاميذ | |

| معارض | محايد | موافق | البنود | المجال |
|-------|-------|-------|--|-------------------|
| | | | 17.يرشدني إلى تعزيز شعور التلاميذ بأهمية أعمالهم التعليمية | الانضباط الصفى |
| | | | 18.يرشدني إلى ايجاد جو صفى محب للتلاميذ | |
| | | | 19.يرشدني إلى كيفية تصحيح سلوك التلاميذ الخاطئ | |
| | | | 20.يرشدني إلى تنبيه التلاميذ عما يصدر منهم من حركات وأفعال | |
| | | | 21.يرشدني إلى أن أكون قدوة للتلاميذ في المظهر والسلوك | |
| | | | 22.يرشدني إلى التدخل المبكر لمنع المشاجرات بين التلاميذ | |
| | | | 23.يرشدني إلى منع ظاهرة التتمر داخل غرفة الصف | |

| معارض | محايد | موافق | البنود | المجال |
|-------|-------|-------|--|-------------------|
| | | | 24.يرشدني إلى استخدام الحركات و الصوت للتحكم في الصف | البيئة المادية |
| | | | 25.يرشدني إلى استخدام أساليب متنوعة لجلب انتباه التلاميذ | |
| | | | 26.يرشدني إلى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لزيادة دافع التلاميذ للتعلم | |
| | | | 27.يرشدني إلى استخدام الاتصال بالآباء لضبط سلوك أطفالهم | |
| | | | 28.يرشدني إلى توظيف موارد المدرسة كمحفزات مادية للتلاميذ | |
| | | | 29.يساعدني على التنظيم المادي لغرفة الصف | |
| | | | 30.يساعدني على توفير بيئة تعليمية مناسبة للتحصيل الدراسي | |

ملحق رقم (03): أسماء الأساتذة المحكمين

| مكان العمل | التخصص | الدرجة العلمية | الاسم - اللقب | |
|---------------|------------------------------|----------------------|---------------|----|
| جامعة المسيلة | علوم التربية | أستاذ محاضر ب | حليمة شريقي | 01 |
| جامعة المسيلة | علم النفس المدرسي | دكتوراه | مصباح جلاب | 02 |
| جامعة المسيلة | علم النفس الاجتماعي والاتصال | أستاذ التعليم العالي | محمد بودريالة | 03 |
| جامعة المسيلة | علم النفس التربوي | دكتوراه | حسين قرساس | 04 |
| جامعة المسيلة | | أستاذ محاضر - أ - | حمود طه | 05 |

الخصائص الثابت : الفا

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .909 | 30 |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | |
|--------------------------------|------------------|------------|-----------------|
| | | N of Items | |
| | Part 2 | Value | .857 |
| | N of Items | | 15 ^b |
| | Total N of Items | | 30 |
| Correlation Between Forms | | | .806 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .892 |
| | Unequal Length | | .892 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .891 |

a. The items are: اف, اف2, اف3, اف4, اف5, اف6, اف7, اف8, اف9, اف10, اف11, اف12, اف13, اف14, اف15.

b. The items are: اف16, اف17, اف18, اف19, اف20, اف21, اف22, اف23, اف24, اف25, اف26, اف27, اف28, اف29, اف30.

التجزئة التصفية:

الصدق :
صدق المحكمين

صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

| الطرفين | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الدرجة اعلى | 16 | 87.8125 | 2.19754 | .54938 |
| الدرجة ادنى | 16 | 63.6250 | 8.81571 | 2.20393 |

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | | |
|--------|---|--------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|----------|----------|
| | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | | |
| الدرجة | Equal variances assumed | | | | | | | Lower | Upper | |
| | Equal variances not assumed | | | | | | | | | |
| | | 13.869 | .001 | 10.649 | 30 | .000 | 24.18750 | 2.27137 | 19.54875 | 28.82625 |
| | | | | 10.649 | 16.857 | .000 | 24.18750 | 2.27137 | 19.39223 | 28.98277 |

نتائج الفرضية الرئيسية :

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------------|----|-------|----------------|-----------------|
| درجة التكاليف | 60 | 77.35 | 10.358 | 1.337 |

One-Sample Test

| | Test Value = 60 | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---------------|-----------------|----|-----------------|-----------------|---|-------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |
| درجة التكاليف | 12.975 | 59 | .000 | 17.350 | 14.67 | 20.03 |

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------------------------|----|-------|----------------|-----------------|
| ادار فالصفا لدرجة التكاليف | 60 | 20.53 | 3.028 | .391 |
| التعامل الصفي | 60 | 20.55 | 3.197 | .413 |

نتائج الفرضية الاولى والثانية

One-Sample Test

| | | Test Value = 16 | | | | |
|-------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------|---|-------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| ادار والصفاءدرجهالكافية | 11.597 | 59 | .000 | 4.533 | 3.75 | 5.32 |
| التفاعلالاصفي | 11.026 | 59 | .000 | 4.550 | 3.72 | 5.38 |

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------------|----|-------|----------------|-----------------|
| الانضباطالاصفي | 60 | 18.50 | 2.819 | .364 |
| التيبةالمادية | 60 | 17.77 | 2.825 | .365 |

One-Sample Test

| | | Test Value = 14 | | | | |
|----------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------|---|-------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| الانضباطالاصفي | 12.363 | 59 | .000 | 4.500 | 3.77 | 5.23 |
| التيبةالمادية | 10.329 | 59 | .000 | 3.767 | 3.04 | 4.50 |

نتائج الفرضية الثالثة والرابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِنْ تَلْهَاتٍ
فَاتَّخَذَ الْإِنسَانَ
أَحْسَنَ الْوَجْهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِنْ تَلْهَاتٍ
فَاتَّخَذَ الْإِنسَانَ
أَحْسَنَ الْوَجْهِ